



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية و الرياضية



مذكرة التخرج من متطلبات لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية

تحت عنوان :

فعالية الوحدات التعليمية في تعلم المهارات الأساسية
في سباق الحواجز لرياضة الفروسية لفئة الأَصَاغَر

بحث تجريبي يجرى على فئة الأَصَاغَر (9-12) مركز
الفروسية بـغليزان

الأستاذ المشرف:

♦ طاهر ظاهر

من إعداد الطالب :

❖ بن دحمان اسماعيل

السنة الجامعية : 2016/2015

الإهداء

إلى اللذين قال فيهما الرحمان : * ولا تقل
لهما أف ولا تنهرهما .

إلى من لم يدخرا جهدا في سبيل سعادتني
إلى الوالدين الكريمين

إلى كل أفراد عائلتي الصغيرة

و خاصة * نسرين * المدللة

إلى زملائي في الدراسة خاصة محمد ،
غالم و عبد النور .

إلى كل عائلة بن دحمان

إلى كل أساتذة معهد التربية البدنية و

الرياضة و خاصة أتوجه بجزيل الشكر

والتقدير للأستاذ الفاضل طاهر طاهر

المشرف على هذه الدراسة .



شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا يليق بمقامه وعظيم سلطانه وصلي اللهم على سيدنا محمد
خاتم الأنبياء والمرسلين .

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا والقائل في محكم تنزيله

﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ (الآية 07 - سورة إبراهيم)

ونتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد
كما نتقدم بالشكر الجزيل الخالص إلى الأستاذ المشرف والموجه : طاهر طاهر
الذي سهل لنا طريق العمل ، وبين لنا الخطأ ووجهنا إلى الصواب فألف شكر
وتقدير له على كل شيء قدمه لنا من أجل انجاز هذا العمل المتواضع ،

بن دحمان اسماعيل

ملخص البحث

عنوان البحث:

فعالية الوحدات التعليمية في تعلم المهارات الأساسية في سباق الحواجز لرياضة الفروسية لفئة الأصغر

أهداف البحث :

◆ تبين اثر البرنامج التعليمي في تحسين أداء المتعلم في رياضة الفروسية.

◆ تبين المهارات الأساسية لرياضة الفروسية .

◆ استنباط المقترحات التي من خلالها يمكن تصعيد أسباب عدم ممارسة رياضة الفروسية

◆ إبراز مدى أهمية رياضة الفروسية و تأثيرها الايجابي على نفسية الطفل.

أهمية البحث :

ان من أسباب اختيارنا لموضوع هذا البحث هو عدم إعطاء أهمية لهذه الرياضة رغم

تعدد مراكز الفروسية دون استغلالها في بلادنا، مع العلم أنها من الرياضات القديمة

النشأة التي تساهم في بناء شخصية أطفالنا عاطفيا و بدنيا، وكذا عدم الفهم الصحيح

لكثير من الناس لمعنى مفاهيم والمهارات الأساسية لهذه الرياضة وهذا مكان السبب

الوجيه في اقتراح برنامج يساهم في إعطاء نظرة ايجابية حول هذه الرياضة ، وبعد النتائج

الاجيابة المتوصل إليها اثر برنامجنا نقول أننا وصلنا إلى مبتغانا رغم كل الصعوبات

التي واجهتها من جانب العينة المدروسة والصعوبة الأولى كانت في نقص البحوث في

هذا المجال.

توصيات و اقتراحات :

● اقتراح برامج تدريبية أكثر لتحسين صورة رياضة الفروسية للراغبين في ممارستها

- دعم رياضة الفروسية التي تعتبر من بين الرياضات المساهمة في بناء شخصية أطفالنا.
- الاهتمام بالبحوث والدراسات التي تتعلق برياضة الفروسية.
- الدعوة إلى الإقبال إلى رياضة الفروسية و استغلال مراكز الفروسية .
- دعم المدربين و الفرسان من خلال اجراء دورات تاهيل .

titre de la recherche:

L'efficacité des unités d'instruction dans l'apprentissage des compétences de base dans un des obstacles de course équestre classe Allasagr

Objectifs de la recherche:

- ◆montrer l'impact du programme éducatif pour améliorer le rendement des élèves dans le sport équestre.
- ◆montrent les compétences de base équestre.
- ◆élaborer des propositions par lesquelles ils peuvent dégénérer raisons de ne pas exercer le sport équestre
- ◆en soulignant l'importance du sport équestre et son impact positif sur le psychisme de l'enfant.

L'importance de la recherche:

Les raisons nous avons choisi le sujet de cette recherche est de ne pas donner de l'importance à ce sport, malgré les nombreux centres équestres sans exploitées dans notre pays, le savoir de grandir vieux sport qui contribuent à la formation du caractère de nos enfants émotionnellement et physiquement, ainsi que le manque de compréhension de beaucoup de gens à la signification des concepts et des compétences de base pour ce sport et ce lieu de bonnes raisons de proposer un programme contribue à donner une perspective positive sur le sport, et après les résultats positifs obtenus pour réaliser notre programme, nous disons nous avons atteint notre destination, en dépit de toutes les difficultés rencontrées par l'échantillon de la première difficulté étudiée était le manque de recherche dans ce domaine.

Recommandations et suggestions:

- proposer davantage de programmes de formation pour améliorer l'image du sport équestre pour ceux qui souhaitent pratiquer

- soutenir le sport équestre qui est considéré parmi la contribution personnelle dans la construction de sports de nos enfants.

- attention à la recherche et les études liées au sport équestre.

- appeler à se tourner vers le sport équestre et l'exploitation des centres équestres.

- soutenir les entraîneurs et les jockeys en organisant des cours de formation.

Research Title:

The effectiveness of the instruction units in learning the basic skills in a race barriers equestrian class Allasagr

research goals :

- ◆ show the impact of the educational program to improve student performance in equestrian sport.
- ◆ show basic skills equestrian.
- ◆ devise proposals by which they can escalate reasons not to exercise equestrian sport
- ◆ highlighting the importance of equestrian sport and its positive impact on the psyche of the child.

research importance :

The reasons we chose the subject of this research is not to give importance to the sport despite the many equestrian centers without exploited in our country, knowing it from growing up old sports that contribute to building character of our children

emotionally and physically, as well as the lack of proper understanding of many people to the meaning of the concepts and basic skills for this sport and this place good reason to propose a program contributes to giving a positive outlook on the sport, and after the positive results obtained to effect our program we say we reached our destination, despite all the difficulties faced by the studied sample first difficulty was the lack of research in this area.

Recommendations and suggestions:

- propose more training programs to improve the image of equestrian sport for those wishing to practice
- supporting equestrian sport which is considered among the personal contribution in building our children's sports.
- attention to research and studies related to the equestrian sport.
- call to turn to the equestrian sport and the exploitation of equestrian centers.
- support the trainers and jockeys through holding training courses.

قائمة الجداول :

الصفحة	العنوان	الرقم
55	يمثل ثبات الإختبار للتجربة الإستطلاعية	01
56	يمثل صدق الإختبار للتجربة الإستطلاعية	02
57	يمثل نتائج القياس القبلي لاختبار الثقة في الفروسية	03
58	يمثل نتائج القياس القبلي لاختبار مهارة الركوب في الفروسية	04
59	يمثل نتائج القياس القبلي لاختبار القفز على الحاجز في الفروسية.	05
60	يمثل نتائج القياس البعدي لاختبار الثقة في الفروسية.	06
61	يمثل نتائج القياس البعدي لاختبار مهارة الركوب في الفروسية	07
62	يمثل م نتائج القياس القبلي لاختبار القفز على الحاجز في الفروسية	08
63	يمثل نتائج القياس القبلي والبعدي لاختبار الثقة في الفروسية	09
64	يمثل نتائج القياس القبلي و البعدي لاختبار مهارة الركوب في الفروسية	10
65	يمثل نتائج القياس القبلي لاختبار مهارة القفز على الحاجز في الفروسية	11
66	يمثل نتائج اختبار المقارنة في القياس القبليين الاختبارات المحدد لعينة البحث	12
67	يمثل نتائج اختبار المقارنة في القياس البعدي بين الاختبارات المحدد لعينة البحث	13
68	يمثل النتائج الخام للاختبارات التي أجريت على المتعلمين	14
69	يمثل النتائج الخام للاختبار القبلي و البعدي لتمارين الثقة	15
70	يمثل نتائج الاختبار القبلي و البعدي لتمارين مهارة الركوب	16
71	يمثل نتائج الاختبار القبلي و البعدي لتمارين القفز على الحاجز	17

قائمة الأشكال :

الصفحة	العنوان	الرقم
55	يمثل الشكل التوضيحي لاختبار الثقة	01
56	يمثل الشكل التوضيحي لاختبار الركوب	02
57	يمثل الشكل التوضيحي(03) اختبار القفز على الحاجز	03
58	يمثل نسب عينة البحث في مستويات التقييم المحددة لاختبار الثقة	04
59	يمثل نسب عينة البحث في مستويات التقييم المحددة لاختبار مهارة الركوب	05
60	يمثل نسب عينة البحث في مستويات التقييم المحددة لاختبار القفز على الحاجز	06
61	يمثل نسب عينة البحث في مستويات التقييم المحددة لاختبار الثقة	07
62	يمثل نسب عينة البحث في مستويات التقييم المحددة لاختبار مهارة الركوب	08
63	يمثل نسب عينة البحث في مستويات التقييم المحددة لاختبار القفز على الحاجز	09
64	يمثل فارق نسب عينة البحث في مستويات التقييم المحددة لاختبار الثقة	10

65	يمثل فارق نسب عينة البحث في مستويات التقييم المحددة لاختبار مهارة الركوب	11
66	يمثل فارق نسب عينة البحث في مستويات التقييم المحددة لاختبار مهارة القفز على الحاجز	12
67	يمثل فارق متوسطات عينة البحث الحسابية في مستويات التقييم للمهارات المحددة	13
68	يمثل فارق متوسطات عينة البحث الحسابية في مستويات التقييم للمهارات المحددة	14

فهرس المحتويات

أ	إهداء
ب	شكر و تقدير
ج	ملخص البحث
ت	قائمة الجداول
ث	قائمة الأشكال
	الفصل التمهيدي	
	مقدمة	
3	مشكلة الدراسة
4	فرضيات الدراسة
4	أهمية الدراسة
4	أهداف الدراسة
5	مصطلحات الدراسة
6	الدراسات المشابهة
	الباب الأول : الجانب النظري	
	الفصل الأول : رياضة الفروسية	
10	تمهيد
11	1- الفروسية
11	1-1- لمحة تاريخية حول الفروسية
12	1-2- تاريخ الفروسية في العالم القديم
13	1-3- الفروسية في الجزائر
14	1-4- تعريف الفروسية
15	1-5- الاتحاد الدولي للفروسية
15	1-6- الاتحادية الجزائرية للفروسية
16	1-7- أهم و أقدم مركز للفروسية في الجزائر
16	1-7-1- مركز الفروسية الأمير عبد القادر بمدينة تيارت
17	1-8- أهم المهرجانات التي تم تنظيمها خلال الأعوام الماضية
17	1-9- فؤاند ركوب الخيل
17	1-9-1- الفؤاند البدنية
18	1-9-2- الفؤاند النفسية و الاجتماعية
18	1-9-3- الشجاعة
18	1-9-4- القدرة على اتخاذ القرار
18	1-9-5- التواصل الاجتماعي
19	1-9-6- الاعتراف بالأخطاء و الرجوع إلى الحق
19	1-9-7- ترقية خلق الصبر
19	1-9-8- استخدام الفروسية كورقة مكافئة تربوية
19	2- العلاقة بين الفارس و الخيل
20	2-1- أثر الفروسية التربوي
20	2-2- أمراض تعالج بركوب الخيل
22	خلاصة
	الفصل الثاني : المهارات الأساسية في رياضة الفروسية و الفئة العمرية	
25	تمهيد

26	1-المهارات الأساسية لرياضة الفروسية
26	1-1-1- مهارة الثقة
26	2-1-1- مهارة الركوب
26	3-1-1- مهارة القفز على الحواجز
26	2- خطوات ركوب الخيل
26	1-2- الجلوس على الحصان
27	2-2- التوازن على ظهر الحصان
27	3-2- إمساك اللجام
27	4-2- أنواع السباق
27	1-4-2- سباقات القفز على الحواجز
28	1-1-4-2- مستويات القفز على الحواجز
28	1-1-1-4-2- مسابقات الزمن
29	2-1-1-4-2- مسابقات الأخطاء
29	3-1-1-4-2- مسابقات خاصة
29	2-4-2- سباق الترويض
29	3-4-2- سباق الجري
29	4-4-2- سباق القدرة و التحمل
29	3- المراحل العمرية
30	1-3- الطفولة المتأخرة
30	2-3- مدخل علم نفس النمو
31	3-3- العوامل المؤثرة في النمو
31	1-3-3- العوامل الداخلية
31	2-3-3- العوامل الخارجية
32	4-3- مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة
32	1-4-3- النمو الجسمي
32	2-4-3- النمو الحسي و الحركي
32	3-4-3- النمو العقلي
32	4-4-3- النمو اللغوي
33	5-4-3- النمو الاجتماعي
33	6-4-3- النمو الجنسي
33	7-4-3- نمو الوعي الديني
33	8-4-3- النمو الاخلاقي
34	4- مشكلات الطفولة المتأخرة
34	1-4- التأخر الدراسي
36	2-4- التسرب الدراسي
36	3-4- ضعف ثقة بالنفس
37	خلاصة
	الباب الثاني : الجانب النظري
	الفصل الأول : منهجية البحث و الإجراءات الميدانية
40	تمهيد
40	1- طرق البحث
40	1-1- طريقة جمع المادة الخبرية

40	2-1- طريقة الاختبارات
41	3-1- طريقة الملاحظة
41	4-1- المقابلات الشخصية
41	5-1- طريقة إجراء الاختبارات
41	2-5-1- مواصفات الاختبار
41	1-2-5-1- اختبار الثقة
42	2-2-5-1- اختبار الركوب
43	3-2-5-1- اختبار القفز على الحواجز
43	2- الدراسة الاستطلاعية
44	1-2- الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية
44	2-2- عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية
44	1-2-2- الثبات
45	2-2-2- الصدق
45	3-2- استنتاجات الدراسة الاستطلاعية
46	4-2- الوسائل الاحصائية في الدراسة الاستطلاعية
46	1-4-2- المتوسط الحسابي
46	2-4-2- معامل الارتباط
47	3- الدراسة الأساسية
47	1-3- منهج البحث
47	2-3- مجتمع و عينة البحث
48	3-3- ضبط متغيرات البحث
48	4-3- مجالات البحث
49	5-3- الأسس العملية للاختبارات المستخدمة
50	6-3- الوسائل الاحصائية
50	1-6-3- المتوسط الحسابي
50	2-6-3- الانحراف المعياري
50	3-6-3- اختبار الدلالة
51	1-3-6-3- شروط استخدام "ت" لدلالة فروق المتوسطات
51	2-3-6-3- الحالات المختلفة لحساب "ت"
52	7-3- صعوبات البحث
53	خلاصة
	الفصل الثاني: عرض و تحليل النتائج و مناقشتها
55	عرض النتائج و تحليلها
66	مناقشة النتائج بالفرضيات
67	التوصيات و الاقتراحات
68	الخاتمة
	المصادر و المراجع
	الملاحق

مقدمة:

ظهر اهتمام الإنسان بالرياضة على مر العصور، وفي مختلف الحضارات ، ويتضح ذلك فيما خلفته تلك الحضارات من نقوش وآثار ، وما توارثته الأجيال المتعاقبة من أنواع الرياضات والألعاب ،ومن بين هذه الرياضات نجد الفروسية .

حيث تعتبر رياضة الفروسية من أشهر رياضات العصر القديم ،و بما انها لعبة الكبير و الصغير، ولغتها مفهومة من أغلبية شعوب العالم وأحداثها مؤثرة جدا في عواطف جماهيرها، اصبحت في العصر الحديث من ابرز رياضات التي تلقت اهتماما كبيرا

غير انه و للأسف ما نراه في مجتمعنا أننا مهتمين بتعليم أولادنا العديد من الرياضات الاخرى الا رياضة الفروسية التي تعتبر رياضة من بين الرياضات التي جعلها الاسلام حقا للأبناء على الاباء.وقد ثبت مشروعية هذه الرياضة بالكتاب و السنة المطهرة وعن بكر بن عبدالله بن ربيع الأنصاري قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم: " علموا أبناءكم الرماية والسباحة ، ونعم لهو المؤمنة المغزل ، وإذا دعاك أبواك فأجب أمك " (الميزان (2 / 231). وقد انعقد على ذلك اجماع العلماء على انها رياضة حميدة لها من

الفضائل و المحاسن البشياء الكثير

ولكن رغم توفر المراكز الخاصة بتعلم هذه الرياضة ، الا أننا نجد نسبة تعلمها شبه ضئيلة ، وهذا راجع الى نظرة المجتمع لهذه الرياضة انها صعبة الممارسة، ومن هذا

المنطلق جاء موضوع البحث الذي تطرقنا اليه حول اقتراح وحدات تعليمية لتعلم رياضة الفروسية للمبتدئين وقد قمنا بتقسيم بحثنا الى باب نظري وباب تطبيقي وهذا بعد التطرق الى الفصل التمهيدي.

-الفصل التمهيدي :

استعرضنا فيه أهمية البحث والإشكالية و كيفية صياغتها ، ثم قدمنا الفرضيات إضافة إلى و أسباب اختيار هذا الموضوع أهداف البحث و حددنا المفاهيم و المصطلحات التي تتعلق بالبحث و تتماشى معه .

1-الجانب النظري :

و قمنا بتقسيمه إلى فصلين:

- الفصل الأول : رياضة الفروسية .

- الفصل الثاني :المهارات الأساسية لرياضة الفروسية و خطوات تعلمها.

2- الجانب التطبيقي:

و يحتوي هذا الجانب على فصلين و هما :

أ- الفصل المنهجي : و هو فصل خاص بمنهجية البحث و كيفية اختيارها و

كذلك الأدوات و التقنيات المستخدمة .

ب- الفصل الخاص : بعرض و تحليل النتائج و قد تم فيها تحليل النتائج

المحصل عليها ووضع خلاصة إضافة إلى مجموعة من الاقتراحات و

تليها خاتمة البحث في الأخير .

الإشكالية :

الفروسية رياضة من الرياضات العالمية تمارس في وجود خيول ومن أهم أنواعها سباق التحمل وسباق الحواجز وتعد واحدة من أقدم الرياضات التي عرفها الإنسان بسائر المعمورة ، ولهذه الرياضة العريقة تاريخها الطويل، الذي يعود إلى عصور الحضارة البشرية الأولى عندما استطاع الإنسان ترويض الحصان، واستخدامه كوسيلة من وسائل النقل والصيد، وكوسيلة عسكرية وحاسمة في مساحات الوغى والقتال ويتميز ركوب الخيل بمتعة وهواية رائعة كما إن الرياضة الفروسية أصبحت في نظر الاسلام عنصرا من عناصر بناء المجتمع القوي، وجعل تعلمها حقا للأبناء على الاباء فقد روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال "علموا أولادكم السباحة الرماية وركوب الخيل".

وتمتاز رياضة الفروسية بالعديد من الفوائد التي تنعكس تأثيراتها الإيجابية على الجسم والروح معاً. وأوضحت الجمعية الألمانية للطب الرياضي والوقاية، أن أهم ما يميز الفروسية هو التعاون والمشاركة مع كائن آخر، حيث تتضمن هذه الرياضة، إلى جانب النشاط الرياضي المشترك، الاهتمام والعناية بالخيول أيضاً. ويؤدي هذا الاهتمام من ناحية إلى ظهور استجابات فسيولوجية وبيولوجية حيث تعلم الفرد معنى القوة الشخصية و الحزم وتكسبه الثقة بالنفس،

لكن رغم كل هذه المزايا و الخصائص لرياضة الفروسية الا انها لا تلقى اقبالا وترحيبا بفكرة ممارستها داخل المجتمع بحكم خصائصها التي تميزها عن غيرها من الرياضات كما لا تحظى بأهمية بالغة في تناول رياضة الفروسية من طرف الباحثين. حيث قلت الدراسات في هذا الشأن . ما ادى الى عدم اثناء هذه الرياضة بأفكار وبرامج جديدة ما

يغير نظرة المجتمع لها رفع نسبة الانخراط في ممارسة رياضة الفروسية وبحكم

ممارستي للفروسية ، فقد خرجت بقناعة تامة ان "الفروسية وركوب الخيل اداة تربوية

نفيسة" تكسب الاطفال خصال حميدة، وطباع حسنة، ومقومات شخصية مميزةكما

اكدت زيارتي لبعض مراكز الفروسية وجود نقص و ضعف كبير في اعداد و تسطير

البرامج في تعليم ابجديات هذه الرياضة و تنمية الاداء المهاري عند الممارسين لها

وعلى ضوء معطيات الدراسة الاستطلاعية التي قمت بها تطرقت في موضوع بحثي

الى اقتراح وحدات تعليمية لتعلم المهارات الأساسية في رياضة الفروسية،بناءا على

بعض التساؤلات التي تبادرة على انها تحتاج الى اجوبة مقنعة و هي:

- ماهي نظرة المجتمع حول فكرة ممارسة رياضة الفروسية .

- ماهي العوامل المؤدية لترغيب الأفراد وزيادة طموحهم للانخراط في رياضة

الفروسية .

الفرضيات :

- الفرضية العامة:

للوحدات التعليمية تأثير ايجابي على تعلم بعض المهارات الأساسية لرياضة الفروسية (الثقة- مهارة الركوب- مهارة القفز) للمبتدئين 9-12 سنة.

الفرضية الجزئية:

- يعتبر البرنامج المقترح احد العوامل المساهمة في اندماج المتعلمين و سرعة استيعابهم و تطبيقهم للمهارات في رياضة الفروسية.
- نجاح البرنامج المقترح مرتبط بمدى التطور الفني و المهاري لدى المتعلمين .

3- أهمية البحث :

ان من أسباب اختيارنا لموضوع هذا البحث هو عدم إعطاء أهمية لهذه الرياضة رغم تعدد مراكز الفروسية دون استغلالها في بلادنا، مع العلم أنها من الرياضات القديمة النشأة التي تساهم في بناء شخصية أطفالنا عاطفيا و بدنيا، وكذا عدم الفهم الصحيح لكثير من الناس لمعنى مفاهيم والمهارات الأساسية لهذه الرياضة كذلك لنقص البحوث في هذا المجال.

أهداف البحث

معرفة فاعلية الوحدات التعليمية المقترحة في تعلم بعض المهارات الاساسية لرياضة الفروسية (الثقة- مهارة الركوب - مهارة القفز) للمبتدئين 12-14 سنة.

المصطلحات :

المهارة:

ويعرف كوتريل (1999,21) Cottrell المهارة بأنها: القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد. و المهارة نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة. وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية أصغر منها، والقصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي. ويستخلص عبد الشافي رحاب (1997م ، ص 213) تعريفا للمهارة بأنها " شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم ، عن طريق المحاكاة والتدريب، وأن ما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها.

فعالية:

ذكر اللجعي و الخوري تعريف الفاعلية لغة :وهي وصف كل ما هو فاعل، انه لشاب يتصف بالفاعلية أي بالنشاط و الحيوية ويقال هذا دواء ذو فعالية أي له قدرة على التأثير و فاعلية المخ هي نشاطه.

وقد عرف مختار(1419 هـ) الفعالية بانها العمل الذي يكون له اثر ايجابي في الاداء

و الانتاج

- الدراسات المشابهة :

إن من ابرز الصعوبات التي واجهناها في إعداد هذا البحث عدم توفر مراجع و مذكرات تخص رياضة الفروسية و التي يمكن الاستناد إليها كدراسات سابقة أو مشابهة من شأنها إثراء بحثنا هذا، إن لم نستثني في ذلك على بعض الكتب و البحوث و المجلات على رأسها كتاب الفروسية للإمام ابن القيم و الذي تناول رياضة الفروسية بصفة عامة و عدم التعمق فيها .

تمهيد:

رياضة ركوب الخيل من أهم الرياضات إلى جانب الرماية والسباحة وغيرها من الرياضات ، فهي وسيلة القتال والتنقل والترحال، وهي آيةٌ من آيات الجمال التي أبدعها الله تعالى،لم تستغني عنها أمة من الأمم التي عرفتھا، وقد ثبتت مشروعية هذه الرياضة بالكتاب والسنة المطهرة، وانعقد على ذلك إجماع العلماء وهي رياضة حميدة لما لها من الفضائل والمحاسن. وسوف نركز في هذا الفصل على تاريخ الفروسية في العصر القديم و كذا في الجزائر في الوقت الحالي و معنى الفروسية بصفة عامة و أقدم المراكز في الجزائر كما تضمن أهم فوائد ركوب الخيل .

1- الفروسية :

1-1-لمحة تاريخية حول الفروسية:

ارتبطت رياضة الفروسية بتاريخ استئناس الانسان للخيول والذي يرجع الى حوالي 4000 سنة مضت، وعلى الرغم ان الحصان قدم الى مصر مع الغزاة الكسوس حوالي 1650 قبل الميلاد، والذين كانوا يستخدمون فقط لجر العربات و العجلات الجربية فقط، الا ان اقدم اثر لركوب الانسان للخيول كان مسجلا في اثار المصريين القدماء، ففي المتحف المصري بالقاهرة يوجد هيكل لأقدم الخيول التي عثر عليها وفوقها سرج مصنوع من الكتان و القطن.

ويرجع فن ترويض الخيول الى اواخر العصر الحجري، ولكنه تطور في العصر البرونزي على ايادي شعوب مثل الحثيين، السومريين وغيرهم وبعد الاغريق (اليونان القدماء) هم من اهتم بالفروسية اهتماما بالغاً فقام (اكسينوفون) بوضع اقدم واهم مرجح في فت ترويض الخيول و التي حافظ عليها الرومان من بعدهم، ثم البيزنطيون الذين اضافوا كثيرا الى الفروسية واهمها اضافة السرج ذي القنطرة المتصل بالركاب المعدني وقصبة اللجام ذات الذراع الثابتة لمزيد من التحكم، وعرف المسلمون والعرب الاقدمون الخيل، وهم الذين اطلقوا اسم الفروسية على هذه الرياضة العريقة واستخدموها في سباقات للسرعة واخرى باستخدام الرماح و السيوف واداء مهارات من فوق ظهورها، كما اهتموا بتربية السلالات الجيدة من الخيول الاصيلية. (أمين انور الخولي استاذ بكلية التربية الرياضية. جامعة حلوان. ص 34).

يشمل اسم الفروسية ، كل أنواع الرياضة البدنية بمختلف صورها سواء القديمة منها أو الحديثة كالعدو (المسابقة بالأقدام) ، والسباحة ، ورفع الاثقال ، والمصارعة ، والتجديف ، وركوب الخيل، والرماية سواء بالأقواس أو بالأسلحة النارية، والمبارزة ، والمسابقة بين الخيل أو الإبل، ولعب الكرة ، وغير ذلك من أنواع الرياضة .

فالفروسية والرياضة وجهان لعملة واحدة ، وقد بدأ اهتمام الإنسان بالرياضة منذ فجر التاريخ ، (الامام ابن القيم، 1411هـ - 1991م ، ص5)

وقد ظهر اهتمام الإنسان بالرياضة على مر العصور، وفي مختلف الحضارات، ويتضح ذلك فيما خلفته تلك الحضارات من نقوش وآثار، وما توارثته الأجيال المتعاقبة من أنواع الرياضات والألعاب.

1-2- تاريخ الفروسية في العالم القديم:

وقد عنى العرب (في الجاهلية والإسلام) بالفروسية والرياضة أشد العناية ، وفاقت بطولة فرسانهم أساطير الرومان والفرس واليونان وغيرهم ، وقد سجل التاريخ تلك البطولات الخارقة التي رسمتها فروسية أبطال العرب في الجاهلية والإسلام كفروسية عنتر بن شداد والشنفري الأزدي وعمرو بن معد يكرب في الجاهلية .

ولم يكن العرب يمارس الفروسية بهدف الرياضة ، انما فرضت عليه ظروف الحياة الشاقة التي كان يحياها ، فلم يكن يستقره المقام في ارض حتى يرتحل عنها الى ارض جديدة بحثا عن مواطن الكلاء و منابع الماء.

فكان العربي لا بد ان يتعلم الرمي من اجل ان يدافع عن عربنه ، وكان .بد ان يجري وراء فريسته بين الفيافي والقفار فتعلم العدو، وكان لا بد ان يتعلم الفروسية حتى يواجه الغازين ويشن الغزوات . لقد فرخت هذه المهارات مهارات رياضية اخرى ، فلقد اعطاه الرمي قوة التقنين ، واعطاه العدو قوة الجسم وقوة العزيمة ، واعطته الفروسية قوة التحمل والصبر والطموح ، بهذا بلغ العربي اهداف التربية الرياضية المعاصرة رغم انه لم يستهدفها لذاتها، ونتيجة لظروف الحياة الصعبة في العصر الجاهلي فعد اختلفت نظرة العربي إل الألعاب الرياضية بتفاوت قيمتها ما عنده وجدواها لديه ، فقدم بعضها على بعض بحسب احتياجه إليها ، فجعل بعضها ضرورة من ضرورات الحياة

كالرمي والركوب فلا بد أن يتعلمها ويتقنها ، أما العدو ، والمصارعة ، وسباق الابل وما

نحوها فهي ألعاب ترفيهية ثانوية لقتل الوقت . وحينما جاء الإسلام اختلفت النظرة إلى الفروسية والرياضة اختلافا كبيرا، فلم تعد ممارسة الرياضة فقط من أجل مجابهة الأعداء ، بل كانت أيضاً من أجل القوام الجميل ، وتطوير القدرات الذاتية ، وبناء الجسم السليم.

وأصبحت الرياضة في ظل الإسلام عنصرا من عناصر بناء المجتمع القوي ، و دعا المسلمين إل الاستعداد دائما لملاقاة العدو بإعداد القوة واليقظة له .

قال تعالى : "واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله

و عدوكم" (الامام ابن القيم ،ص5، 1411هـ-1991م)

1-3- الفروسية في الجزائر:

اهتمت الحكومة الجزائرية منذ سنوات 1980 بشكل خاص بتطوير تربية الخيل. و ترجم هذا الاهتمام بالمصادقة سنة 1985 على عدد من النصوص التنظيمية بادرت بها وزارة الفلاحة، بهدف خلق نظام لقطاع تربية الخيل.

تعتبر الجزائر ,ارض الحصان كان للحصان على الدوام مكانة مرموقة و مفضلة في الجزائر ,انسجاما مع قول الصحابي عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، " علموا ابناءكم السباحة و الرماية و ركوب الخيل"، حتى ان الامير عبد القادر كان فارسا مشهورا. و كان للخيل دور رئيسي في الحروب التي عرفتها الجزائر، إلى اليوم الذي انشئت فيه سنة الاتحادية الجزائرية للفروسية سنة 1963، بهدف تسهيل تنظيم المنافسات. و اهم الخيول في الجزائر هي من النوع البريري، و العربي-البريري، و العربي الاصيل، و الانجليزي الاصيل، و تتواجد بشكل خاص في ولايات الجلفة و الاغواط و النعامة و سعيدة و تيارتو في عصرنا، ترك حصان الحروب المكان للنشاطات الثقافية و الرياضية و الترفيهية مثل الفنتازيا (الفروسية التقليدية)، سباقات الخيل، القفز على الحواجز و سباقات التحمل (الفروسية الحديثة).

و ما فتىء رئيس الاتحادية الجزائرية للفروسية، حسان بوعبيد، التأكيد على أهمية الفروسية التقليدية نظرا لدورها في بقاء الفروسية الحديثة. " سنكون لا شيء بدون الفروسية التقليدية، الفروسية الحديثة ما كانت لتكون لولا الفروسية التقليدية"، كما أكد. غير أن عشاق الحصان يواجهون في ايامنا هذه عوائق عديدة تعرقل ممارسة الفروسية في الجزائر، سواء بشكل حر أو في الاندية، خاصة منها نقص الهياكل المهيئة لتطوير الفروسية، وانعدام التجهيزات و العتاد الخاص بالفروسية الحديثة و التقليدية على السواء، و غياب صناعة الصفائح الحديدية و السروج حسب الاتحادية الجزائرية للفروسية فحالة ميدان خروبة للفروسية في الجزائر الجالب للنظر بفضل مساحته و موقعه الجغرافي الجيد الدراسة، فان الوضعية التي تتواجد عليها هياكل الفروسية في الجزائر تبعث على القلق. و تعاني الاندية كذلك من ضعف مستوى التغطية الصحية، نظرا لتكلفة العالية للتكفل بالخيول بسبب غلاء الكلاء و الاعلاف في غياب المساعدات (مالية و مادية) و كذا عدم توفر وسائل النقل الخاصة بالخيول. و فيما يتعلق بهذه النقطة الاخيرة، فالاتحادية هي التي تتكفل بنقل خيول الاندية خلال المنافسات. و على الرغم من هذه العوائق، فان الفروسية الجزائرية التي يتألق فيها العديد من الفرسان على غرار العلامي سيد علي و بوقندورة نوفل و بوراس فوزي و الشاب الواعد حميسي زكريا و غيرهم، كانت دائما في مستوى تطلعات مسؤولي هذه الرياضة، كما تدل عليه النتائج المتحصل عليها خلال مختلف المواعيد الجهوية و القارية: ميدالية فضية في الالعاب العربية 2004، ميداليات ذهبية و فضية في الالعاب الإفريقية 2007، لقب البطولة المغاربية (فرديا و حسب الفرق) التي جرت بالجزائر في سنة 2010، و عدد من الميداليات خلال السباقات المغاربية التي جرت سنتي 2009 و 2010 في ليبيا. و حسب المدير الفني الوطني، ايديرن محمد، فان " هذه النتائج لا يستهان بها، و هي دليل على أن رياضة الفروسية في الجزائر في

صحة جيدة و أن مستوى الفرسان الجزائريينجد مقبول. غير انه يبقى توفير كافة الوسائل التي تساعد على انطلاق الفروسية حتى تكون افضل في المستقبل".(مقالة لوكالة الانباء الجزائرية 26-12-2010)

1-4- تعريف الفروسية :

يرتبط معنى الفروسية في كل لغات العالم بالشجاعة والشهامة والثقة بالنفس، وتعرف رياضة الفروسية بأنها القدرة على ركوب وترويض الجواد والتحكّم في حركاته، والتجانس معه في وحدة متناسقة من الحركات. تجسّد الفروسية ارتباطاً راقياً يجمع بين الإنسان والخيّل، وهي من أمتع الرياضات لما تثيره في النفس من عاطفة. و تعتبر رياضة ركوب الخيل من الأنشطة التي كانت تمارس قديماً. وهذه الرياضة تبرز مهارات الشاب المسلم في الصبر وسرعة الحركة والقوة. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه (علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل).

1-5- الاتحاد الدولي للفروسية:

تأسس لاتحاد الدولي للفروسية عام 1921 عندما عقد مندوبون عن تنظيمات الفروسية الوطنية لعشرة دول الاجتماع التأسيسي للاتحاد الدولي للفروسية في باريس بفرنسا، وتضافرت الجهود في سبيل خدمة رياضة الفروسية، فتم وضع اللوائح التي شهدت تطويراً وتحديثاً دائماً بهدف الوصول إلى الأفضل، وكان ما يميز ذلك التطوير الحرص الشديد على سلامة الفارس وحماية الجواد وحسن معاملته إضافة لتكافؤ الفرص.(الاتحاد الدولي للفروسية ،باريس 2002).

1-6- الاتحادية الجزائرية للفروسية:

تأسست الاتحادية الجزائرية للفروسية، مع فجر الاستقلال ،وبالضبط سنة 1963 ، حيث أمتد نشاطها منذ تاريخ تأسيسها إلى يومنا هذا، ويعتمد تسير مكتبها المنتخب من رئيس وثمانية أعضاء من الممارسين ،منهم 4 من الرياضيين المنتمين إلى

الفروسية التقليدية وهي الفانتازيا، ونفس العدد إلى الفروسية العصرية والتي تتمثل في القفز على الحواجز، كما ذكرت في الأول يوجد 50 % من أعضاء الاتحادية، يمارسون الفروسية التقليدية وهو ما جعل عدد الرابطات على مستوى الولايات يرتفع إلى 29 رابطة، إضافة إلى 258 جمعية مهتمة بالفروسية. أما النوادي الرياضية للفروسية يمكن تحديدها حسب الجهات، بالشرق 6 نوادي، الغرب 9 نوادي، الوسط 11 نوادي، الجنوب 2 ناديين بكل من أدرار وغرداية، وبهذا يمكن أن نجد 28 نادي على المستوى الوطني. (المجلد الرابع عشر، التربية وعلم النفس، ص489).

1-7-1- اهم واقدم مركز للفروسية في الجزائر:

1-7-1-1 مركز الفروسية الأمير عبد القادر بمدينة تيارت:

يعتبر مركز الفروسية الأمير عبد القادر واحدا من بين أحسن المراكز على المستوى الوطني، حيث يعمل المركز على تكوين فرسان أكفاء مثلوا ولا يزالوا يمثلون الجزائر سواء على مستوى المحافل القارية أو المغاربية وحتى الوطنية منها أين حقق مركز الفروسية الأمير عبد القادر العديد من الألقاب منها احتلاله بالمرتبة الثانية بكأس الجمهورية لسنة 2013 فيما تحصل فرسانه على التأهل بجميع الاختصاصات فيما تحصلت فئة الآمال على المرتبة الثانية، ليبقى أمل المسؤولين الجدد على هذا المركز خاصة بعد تعيين السيد متيجي كمال رئيسا في التواصل مع أصحاب المال من أجل دعم مثل هذه الرياضات التي تتطلب أموالا طائلة من أجل ديمومتها والحفاظ عليها من الاندثار. ويعمل المسؤولون الجدد على إعادة تهيئة مركز تربية الخيول القريب من مركب شاشاوة كارمان إذ يتواجد مركز الفروسية للأمير عبد القادر بمدخل مدينة تيارت وهو منفصل تماما عن مركب شاشاوة حيث تمويله يقتصر فقط على

الرياضيين من الفرسان وأعضاء الجمعية الرياضية أين تم بناء 14 غرفة خاصة بالخيول بالإسطبل بعد قدم الغرف الأولى من أجل توفير كل مستلزمات للحصان العربي الأصيل أو الحصان البربري للمحافظة عليه من الأمراض وموجة الصقيع وغيرها. كما يهدف مسؤولو المركز إلى تشجيع بيع الخيول فيما يتم تأهيل الشبان وحتى الأطفال في ميدان الفروسية أين يستقبل المركز قرابة 150 طفل وطفلة للتدريب على الفروسية بهذا المركز. وقد قامت السلطات الولائية بولاية تيارت على رأسهم والي الولاية السيد محمد بوسماحة بتقديم يد المساعدة لمسؤولي المركز من أجل تطويره مستقبلا، الأمر الذي شجع المسؤولين الجدد على مواصلة مشوار أجدادهم خاصة أن مركز الفروسية الأمير عبد القادر يعتبر من أهم المراكز على المستوى الوطني إذ وجب الإعتناء به رغم النقائص التي يعاني منها وهو ما تعمل الجمعية على تداركه وتحسينه شيئا فشيئا. ان مركز تربية الخيول شاوشاوة بمدينة تيارت أصالة تتحدث عن نفسها، يرجع تاريخ حظيرة الخيول بشاوشاوة لولاية تيارت منذ سنة 1874 م وهو معروف حاليا ليس وطنيا فقط بل عالميا لتخصصه في إنتاج السلالة الأصيلة للفرس العربي، حيث شكلت الحظيرة منذ 1878 بمجموع 45 نقطة أصلية للسلالات، حيث عرف أول جواد أصيل بتيارت سنة 1883 م . وبالرجوع إلى التاريخ نجد أن الجنرال الفرنسي لموريسيار هو الذي أحدث أول محطة لإنتاج الخيول بمستغانم وكان ذلك بأمر من الجنرال بيجو، الذي أمر بتوسيع هذه التجربة إلى مناطق أخرى حيث ظهر مركز بوفاريك ومركز لاليق بنواحي مدينة عنابة سنة 1844 وكل هاته المعالم الأثرية يمكنها أن تتعش قطاع السياحة بولاية تيارت خاصة من جانب الأوروبيين إن هي استغلت أحسن إستغلال . (من ارشيف مركز فروسية الامير عبد القادر، تيارت، د: محمد / ل)

1-8- أهم المهرجانات التي تم تنظيمها خلال الأعوام الماضية:

تم تنظيم خلال سنة 2011 مهرجانيين بكل من ولاية الشلف وورقلة، في سنة 2012 مهرجان وطني بولاية غليزان.

1-9- فوائد ركوب الخيل:

كما أن لركوب الخيل فوائد بدنية، نفسية واجتماعية كما يلي:

1-9-1- الفوائد البدنية:

يحسّن التوازن ويقوي العضلات

يحسن التنسيق بين العضلات ويسرّع استجابتها

يزيد سيطرة المخ على العضلات

يزيد السيطرة على وضعية الجسم

يخفف التشنج

يزيد في مجال حركة المفاصل

يمدد العضلات القاسية والمتشنجة ويرخيها

يزيد القدرة على التحمل

يحسن إدراك مجال الرؤية

1-9-2- الفوائد النفسية والاجتماعية:

● تعزيز الثقة بالنفس

● تعزيز الاعتبار الذاتي

● السيطرة على العواطف

● تطوير القدرة على الصبر

● تحسين قدرات تقدير المخاطر

● تخفيض مستوى الضغط الإجهادي

● تقوية الشعور بالانتماء الاجتماعي

1-9-2- الشجاعة :

الخيال مخلوق ضخم بالنسبة للطفل، بل وخطير في نظره، وذو قوة عالية، ثم يكتشف الطفل بالتدريب على الفروسية، انه يستطيع بمفرده توجيه هذا المخلوق، والسيطرة عليه، و بأصابعها الصغيرة فقط.

1-9-3- القدرة على اتخاذ القرار:

عندما يكون الطفل الفارس على صهوة جواده لابد ان يمر بمواقف عديدة ومتواصلة، يلزمه ان يواجه جواده سواء اثنا التوجيه، او الايقاف، او تقدير الابعاد، او اختيار المسلك، ومن خلال خيارات عديده تستدعي الاستغراق في اتخاذ القرارات المتواصلة والعاجلة التي لا تقبل التأخير أو التردد وعندها يصل هذا الطفل إلى مرحلة من الجراءة على اتخاذ القرارات بحكمة تراعي المخاطر وعدم التردد في اتخاذ القرار.

1-9-4- التواصل الاجتماعي :

عندما يلاحظ الطفل الفارس ان جواده لا يستجيب له عند الاهمال او القسوة او الجفاء والتهميش فانه سيضطر الا اتخاذ اسلوب اخر للحصول على هذه الاستجابة فيتعلم الاهتمام في من حوله والرحمة والتودد والانتباه، كما انه اثناء التدريب كي يستفيد من مدربه ومن مجموعته في التدريب وهم ليسوا من أهله وخاصته فلا بد له أن يكتشف وينفسه طرق التواصل الاجتماعي السليمة مع ممارسة فعليه لهذا التواصل.

1-9-5- الاعتراف بالأخطاء والرجوع إلى الحق:

جرت العادة لدى مدربي الفروسية، وكأسلوب فني ناجح تعليم المهارة بواسطة اسلوب تقرير الخطء، ثم التعديل والاعادة، وهذا ما يسمى في علم التدريب "بالتغذية الراجعة" وكما انه اسلوب ناجح في التدريب الا انه كذلك، باب مشرع امام الطفل للتربية على الاعتراف بالخطاء أمام النفس، والرجوع إلى الحق.

1-9-6- ترقية خلق الصبر:

يلاحظ الطفل الفارس في بداية تعلمة للفروسية ان اقارنه من الفرسان الصغار يعدون بسرعه، ويقفزون الموانع، ويلح على مدربه ان يعدو اسوة بهم، ثم يكتشف وينفسه ان لا بد له من صبر حتى يصل لتلك المرحلة ،هذا على العموم وعلى الخصوص عندما يخرج بجواده إلى ساحة التدريب فلا بد له من مشي لا يقل عن ثلاث دقائق لتهيئة جواده للعدو، وحتى يقفز الموانع العالية فلا بدله من تهيئة جواده وهذا ما يسمى "بالإحماء" كما انه كي يتكيف مع أي جواد فلا بد له من فترة طويلة للتفاهم بينهم وإلا فلن تستقيم له الأمور كما يريد.

1-9-7- استخدام الفروسية كورقة مكافئة تربية:

للوالدين ان يستخدمون هواية ابنهم كورقه تربية اذا اشئت تعلقه بها سواء بالمنع او السماح حسب استقامته ونجاحه الاخلاقي وتحصيله الدراسي وهذا مجرب وذو فوائد ملحوظه (مجلة "أوهن لايف لاينز للكاتبه زغينة الهادي 1-12-2010) .

2- العلاقة بين الفارس والخيول:

ومعلوم أن ثمة علاقة خاصة تنسج بين الفارس والجواد، تقوم على صفات إنسانية. وإذ يمكن التدريب على بعضها من قبل المدرب، إلا أن غالبيتها تظهر مع الممارسة واكتساب خبرة التعامل مع الحصان، ليستطيع الفارس إدراك كل المراحل الوجدانية الصعبة بينه وبين الحصان ليكون قادراً على قيادة أي جواد مهما واجه صعوبة في التعامل معه. ويعتاد الفارس على تقديم هدايا خاصة لجواده كقطع السكر أو رقائق الجزر ليشعره بالنجاح الذي حققه سواء أثناء التدريب أو بعد انتهاء أية مسابقة. وهذه المكافأة المميزة تسعد الخيل وتحفزها على تلبية الأوامر كاف .

2-1- أثر الفروسية التربوي:

وبحكم ممارستي للفروسية ، فقد خرجت بقناعة تامة ان "الفروسية وركوب الخيل اداة

تربوية نفسية" تكسب الاطفال خصال حميدة، وطباع حسنة، ومقومات شخصية مميزه ،وكم لاحظت البون الشاسع بين نفسية الطفل في بداية الانخراط في هذه الرياضة الرجولية ، وبعد أن يمضي فترة ويتعلم الفروسية ويتأهل نفسيا وفنيا فيه. ففي البداية لاحظت انعزال الطفل ،وعدم اندماجه الاجتماعي مع من حوله، والتردد عند الخطاب او المواجهة ،بل وعدم الاجابة عند مجاذبة الحديث، وطلب العون لاتخاذ القرارات ، بخلاف الطفل الذي يمارس هذه الرياضة تجده مندمجا مع من حوله، ويحسن التواصل الاجتماعي ،ولا يخجل من مواجهة من هم اكبر منه سنا في النقاشات .

2-2- أمراض تعالج بركوب الخيل:

إصابات العمود الفقري

الجلطات الدموية

تلف غشاء الأعشاب

مشاكل الإدراك

فقدان الأطراف

الشلل المخي

التخلف العقلي

سوء التصرف الناجم عن شرود الذهن والإدمان

الضعف في السمع والكلام والرؤية

مجموعة من المشكلات المتعلقة بالكسور العظمية

خلاصة:

من خلال ما قدمناه في هذا الفصل ، يتضح لنا بأن رياضة الفروسية تعتبر من الرياضات العريقة التي لها تاريخ شيق والتي لها صيت كبير في العالم القديم و الحديث ،فهي تعتبر من احد العوامل الهامة لبناء الجيل الصاعد المتكامل من النواحي الاربعة: العقلية و النفسية و الجسمية و الاجتماعية ومن اهم الانطباعات التي تثري معارف الممارس لرياضة الفروسية هي القناعة التامة ان "الفروسية وركوب الخيل اداة تربوية نفيسة" تكسب الاطفال خصال حميدة، وطباع حسنة، ومقومات شخصية مميزة،كما تساهم هذه الرياضة الرجولية في التأثير الايجابي المستمر على نفسية الطفل يتجل ذلك بالتطور الذي يطرأ على شخصية الطفل من بداية الانخراط مرورا بمرحلة التعلم و الممارسة،حيث يصبح مؤهلا نفسيا و فنيا.

تمهيد:

مهتد الدراسة إلى ذكر المهارات الأساسية وخطوات الركوب و بالإضافة إلى أنواع السباقات و كذا التعرف مميزات المرحلة العمرية الخاصة بالعينة المدروسة و من الأهمية بما كان أن يطلع المدرب على مختلف مراحل النمو والتطور البدني والحركي الاجتماعي والعقلي والانفعالي الذي يحدث، حتى يمكن من تخطيط وتنفيذ برنامجه التدريبي بما يتماشى وخصائص النمو.

حيث يقوم "جيمس أوليفر" أن العلاقة بين الأنشطة البدنية والنمو الفكري والنمو الانفعالي و الاجتماعي علاقة وثيقة حيث من الصعب الفصل بينهم (أمين الخولي، أسس بناء برامج التربية لبدنية الرياضية دار الفكر العربي سنة1990، صفحة 80)، إنه لكل مرحلة من عمر الإنسان خصائص مميزة في مختلف الجوانب و محور دراستنا حول مرحلة الطفولة المتأخرة و قد سلطنا الضوء على مظاهرها و أهم المشكلات التي يواجهها الأطفال في هذه المرحلة .

1- المهارات الأساسية لرياضة الفروسية:

1-1 - مهارة الثقة:

اقترب من الحصان بكل ثقة و هدوء على جانبه وجعله يعلم بوجودك وإحساس كلى الطرفين بالآخر دون القيام بحركات تزيد من قلق و اضطراب الحصان، من اجل كسب ثقته لان الدور الايجابي للفارس يعتبر عامل مهم.

1-1-2- مهارة الركوب :

حسب التقاليد يركب الحصان من الجانب الأيسر حيث قم بإمساك اللجام بيدك اليسرى، ثم حول الركاب نحوك باليد اليمنى. ضع قدمك اليسرى في ركاب الخيل واحمل السرج باليمين اقفز بلطف في الركاب أرجح ساقك اليمنى فوق الحصان ثم اجلس على السرج. أثناء الركوب احرص على عدم شد اللجام لا تستخدم عنق الحصان لرفع نفسك على ظهره، حيث إن هذا الفعل يعرض الحصان لخطر الإصابة وقد يخيفه.

1-1-3- مهارة القفز على الحواجز:

لابد للجواد (اد في أثناء القفزة الواحدة من أن يمرّ بأربع مراحل متوالية وهي التقدم نحو الحاجز والوصول إليه، ثم التحفز للقفز والإقلاع، تليها مرحلة الطيران والتعلق بالهواء، وأخيراً مرحلة الهبوط ، وفي كل مرحلة من تلك المراحل يتبنّى الجواد موقفاً مختلفاً عن الذي سبقه، وعلى الفارس أن يكون متوازناً بشكل جيد ومسيطرأ على الوضع بشكل كامل لا يشغل تفكيره أي شيء سوى جواده، وبخاصة في أثناء مرحلة تتابع القفزات. والوضع المثالي الذي يمكن الفارس من القفز بشكلٍ جيّد يكون باتتباع تعليمات وقواعد التدريب إلى حدٍ يعمل على جعل كلٍ من الفارس وجواده كتلةً أو جسماً واحداً

2- خطوات ركوب الخيل :

1-2- الجلوس على الحصان

اقترب من الحصان بهدوء على جانبه وجعله يعلم بوجودك. حسب التقاليد يركب الحصان من الجانب الأيسر حيث قم بإمساك اللجام بيدك اليسرى، ثم حول الركاب نحوك باليد اليمنى.

ضع قدمك اليسرى في ركاب الخيل واحمل السرج باليمين اقفز بلطف في الركاب أرجح ساقك اليمنى فوق الحصان ثم اجلس على السرج.

أثناء الركوب احرص على عدم شد اللجام لا تستخدم عنق الحصان لرفع نفسك على ظهره، حيث إنّ هذا الفعل يعرّض الحصان لخطر الإصابة وقد يخيفه.

2-2- التوازن على ظهر الحصان :

أثناء جلوسك على ظهر الحصان عليك أن تنظر إلى الأمام دائماً، وقم بالمحافظة على استقامة ظهرك وكتيفيك.

تُلت حذائك يجب أن يكون داخل الركاب. ضع فخديك بشكل ترتاح له في السرج، وعليك جعل وزنك موزعاً بالتساوي على جانبي الحصان. ابقِ كعبك منخفضاً، وثبت ساقيك جيداً حتى لا يتحركا كثيراً إلى الأمام، واجلس بحيث يكون كتفك ووركك وكعبك على خط واحد، وهذا الأمر ليس بالهين حيث يحتاج إلى قوة في منطقة البطن ولأنك غير معتاد على الأمر ستتعب بسرعة.

2-3- إمساك اللجام :

اصنع قبضة بيدك واجعل إبهامك إلى الأعلى، ثمّ ضع اللجام بين الخنصر والبنصر ومرره من خلال راحة يدك، بعدها اثني إبهامك على اللجام وقم بتهيئة ذراعك في البداية ستشعر بمقاومة عند مسك اللجام، لا تقم بشده حتى لا تؤذي الحصان ولا تستخدمه لتثبيت نفسك فهذا الأمر غير مريح للحصان (مركز نواف للفروسية بالرياض معطيات للمدرب:إسراء عواودة تجريبي زياد).

2-4- أنواع السباق:

وتتعدد السباقات الخاصة برياضة الفروسية، وهي على الشكل التالي:

2-4-1- سباقات الففز على الحواجز:

من أمتع رياضات ركوب الخيل وأكثرها إثارة على الإطلاق، ولذلك يتطلع معظم مبتدئي ركوب الخيل إلى اليوم الذي يكون باستطاعتهم فيه أن يقفروا بجوادهم ليجتازوا حاجزهم الأول، ومع كل ما تحمله هذه الرياضة من متعة وروح التحدي، تبقى وبدون أدنى شك على قدر من الخطورة إن لم يكن الفارس على مستوى عالٍ من الخبرة والمهارة ليتمكن من جواده بشكل جيّد. لذا يجب أن يتمرن على قواعد هذه اللعبة كل من يحب ركوب الخيل، وكل فارس محترف، وذلك لما تحقّقه من متعة وحماسة، ويشترط فيها أن يكون الفارس قد تعلم كيفية القعود على السرج بشكل صحيح، وأن يظل محافظاً على توازنه عند عدو الحصان

2-4-1-1-2- مسابقات الأخطاء:

تشبه مسابقة الزمن من حيث الدخول في جولة التميز وتحديد الفائز عن طريق الزمن، ولكن تختلف من ناحية مجموع الأخطاء.

2-4-1-1-3- مسابقات خاصة:

تقام هذه المسابقات عن طريق حفلات خاصة تحدّد الفرسان المشاركين والتكاليف المطلوبة والجوائز المقدمة. ويشترط القيام بمثل هذه المسابقات في أوقات لا تنظم خلالها مسابقات اتحاد الفروسية.

2-4-2- سباق الترويض:

هو عبارة عن حركات معيّنة يدرّب عليها الجواد من قبل الفارس ليتم تقييمها أمام لجنة التحكيم من خلال مسابقة. وتتوقف النتيجة على تأدية الجواد لهذه الحركات على أكمل وجه.

2-4-3- سباق الجري:

سباق يشارك فيه عدد كبير من الفرسان، يتوج فيه الفائز لدى اجتيازه المسافة المطلوبة في زمن قياسي.

2-4-4- سباق القدرة والتحمل:

شبيه لسباق الجري، ولكن يختلف عنه في تعدّد مراحلها، إذ يتم الكشف على الجواد في كل مرحلة من قبل أطباء متخصصين لقياس نبضات قلبه، فإذا تجاوزت نبضاته المعدل المتفق عليه يتم استبعاد الفارس من السباق. ولذا، يجب على الفارس الالتزام بخطوات مشي معيّنة حتى يستطيع تخطي كل المراحل التي يمر بها في هذا السباق بنجاح.

3- المراحل العمرية:

ويمكن للطفل ممارسة هذه الرياضة في سن مبكرة إذ يستطيع الالتحاق بدورات التدريب ابتداءً من عمر أربع سنوات، فخلال هذه المرحلة يستطيع المدرب التواصل مع الطفل وتلقينه الأسلوب المناسب له مع تشجيعه، علماً أن فرسان القفز يكونون في ذروة أدائهم ما بين التاسعة والخامسة عشر من أعمارهم. (الكاتب الشاكي. 2008/05/08)

3-1- الطفولة المتأخرة :

الطفولة المتأخرة تعد من مراحل عالم الطفولة ، وقد قسم علماء التربية عالم الطفولة إلى ثلاث مراحل : الطفولة المبكرة بين 2-6 سنوات ، والطفولة المتوسطة بين 7-ونهاية 8 ، والطفولة المتأخرة بين 9-12 سنوات

وتسمى الطفولة المتأخرة مرحلة المدرسة الابتدائية لمن يدمج مرحلة الطفولة المتوسطة مع مرحلة الطفولة المتأخرة ، حيث يبدأ الطفل في دخول المدرسة الابتدائية بعد أن مر برياض الأطفال ،

في مرحلة الطفولة المتأخرة يتم التركيز على المهارات التي يتمتع بها طفل هذه المرحلة منها مهارات حركية ومهارات اجتماعية مهارات عقلية وفكرية

هذا وسوف نقتصر دراستنا بمرحلة الطفولة المتأخرة باستبعاد مرحلة الطفولة المتوسطة ، إي أننا نتناول الطفل من السنة 9 وإلى السن 12 ، وتكون الدراسة تتناول طفل الصف الرابع والخامس من المرحلة الابتدائية والصف السادس والسابع من المرحلة المتوسطة ، حسب السلم التعليمي في الكويت وسنوات الطفولة المتأخرة ما بين 9-12 سنوات كما مر ذلك وقد يطلق على مرحلة الطفولة المتأخرة بمرحلة ما قبل المراهقة ، لكن قد يبلغ الطفل في نهاية السن 12 كما في البلدان ذات المناخ الحار ، وسوف نركز في الدراسة على مظاهر النمو لمرحلة الطفولة المتأخرة والمهارات التي يتمتع بها طفل هذه المرحلة وذكر بعض المشكلات التي تصدر لبعض أطفال هذه المرحلة

3-2- مدخل علم نفس النمو :

معنى علم نفس النمو : اختلف العلماء في تعريف علم نفس النمو ، لكن اهم الأقوال : انه العلم الذي يبحث في نمو الكائن الحي ونضجه وسلوكه ومعوقات نموه وتفاعله مع بيئته النمو :مجموعة من العمليات البيولوجية التي تحدث على شكل تغيرات تظهر من خلال الخصائص التالية :

-المساواة: تسلسل وتتابع طبيعي وصولاً إلى النضج.

-الشمولية: تظهر التغيرات لدى جميع الأفراد بغض النظر عن العوامل البيئية أو الفروق الفردية علماً بأن الاختلاف بين الأفراد يكون في سرعة النمو والمستوى الذي يصل إليه .

-التقدمية: تقدم في النمو وليس تراجعاً

-الكمية والنوعية

3-3- العوامل المؤثرة في النمو:

3-3-1- العوامل الداخلية:

(1)الوراثة: يختلف الأفراد عن بعضهم بعضاً باختلاف الخصائص الوراثية، الكروموزوم هو جسيم صغير في نواة الخلية تحمل الجينات وعددها 22 زوج + الزوج الأخير الذي يحدد الجنس

الجين (المورث) (هو إحدى الوحدات المكونة للكروموزوم في نواة الخلية وهو يحمل الصفات الوراثية من الآباء إلى الأبناء وهو مكوّن من مادة كيميائية معقدة تسمى (ال dna الحامض النووي)

(2)النضج العضوي: النضج هو تغيرات منتظمة في جوانب عديدة دون تدريب أو خبرة.

التغيرات في الطول والوزن، والشكل الخارجي، والنسب الجسمية، واكتساب أشكال سلوكية جديدة مثل المشي.

3-3-2- العوامل الخارجية:

-العوامل المادية: بيئة الحمل في مرحلة ما قبل الولادة، وظروف ما بعد الولادة مثل:

التغذية، التلوث، الضوضاء

-العوامل الثقافية الاجتماعية:

الغذاء: المستوى الاقتصادي والعادات الغذائية. البروتينات لبناء أنسجة الجسم، والفيتامينات

الأملاح المعدنية التي تدخل في تركيب مكونات حيوية في الجسم مثل الحديد يدخل في

تركيب الهيموجلوبين والكالسيوم يدخل في تركيب العظام. نقص الفيتامين أ يؤدي إلى العشاء

الليلي، ونقص فيتامين ج يؤدي إلى الإصابة بالإسقربوط.

نقص التغذية: يؤثر على النمو العقلي والجسمي للجنين، فقر الدم ولين العظام وعدم القدرة

على مقاومة الأمراض. نقص التغذية في مراحل متقدمة يؤدي إلى تأخر النمو الحركي

وضعف التحصيل الدراسي وتأخر النمو العقلي.

3-4-4- مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة

3-4-1- النمو الجسمي :

يمتاز الطفل في هذه المرحلة بالنمو البطيء من الناحية الجسمية بينما يزيد النمو عنده في الجوانب الأخرى ، ويزيد طول الطفل وقد تتفوق الأنثى على الذكر في طول الجسم في السن 12 أحياناً بينما قد هذه السن يكون الطول متقارباً بين الجنسين

3-4-2- النمو الحسي والحركي :

نمو حاسة اللمس يكون كبيراً ، وكذا السمع يبلغ أقصى درجاته وتصل العين كحاسة إبصار إلى غاية نضجها ، وتنمو العضلات بين 7-11 سنة

هناك فروق بين الجنسين في اللعب ألعاب البنين تتصف بالخشونة والعنف كما في كرة القدم ، أما ألعاب البنات فتتسم بالدقة والتناسق في الحركات كما في الرقص والموسيقى

3-4-3- النمو العقلي :

يمتاز الطفل في هذه المرحلة بالعمليات العقلية العليا مثل : الانتباه أي الاحتفاظ بموضوع ما في مجال الإدراك ، والتذكر أي استرجاع خبرة سابقة ، والتخيل أي إضافة خبرة جديدة إلى الواقع ويمتاز بالذكاء والتفكير حيث أنه تجرى اختبارات الذكاء في هذه المرحلة بكثرة وقد يبلغ درجة الذكاء أقصاه في السن 9 و 10 وأما أنواع التفكير لدى طفل هذه المرحلة فهي إدراك العلاقات بين الأشياء والتفكير الاستدلالي التفكير الاستقرائي والتفكير النقدي ، هذا وعلى المربين استغلال هذه القدرات لدى أطفال الطفولة المتأخرة عند وضع المناهج التي تعتمد على التفكير وحل المشكلات والبحث وحب الاستطلاع

3-4-4- النمو اللغوي :

يزداد النمو اللغوي في التطور وقد تظهر البنات أكثر تفوقاً من الذكور ومن مظاهر النمو اللغوي في هذه المرحلة ازدياد المفردات الغوية ويزيد فهمه واستيعابه ويدرك التباين والاختلاف بين الكلمات ، ويتقن المهارات اللغوية كالقراءة والكتابة والاستماع والتعبير والتحدث ، ويدرك معاني المجردات كالصدق والكذب والعدل والأمانة ، وتزيد قدرته على التعبير اللغوي ويظهر عليه التذوق الفني والأدبي

النمو الانفعالي :

يتأثر طفل هذه المرحلة بالضغوط الاجتماعية نتيجة الأعصاب العصبية والتي تؤدي به إلى

الشعور بالخوف وعدم الأمن النفسي والقلق الزائد مما يؤثر على نموه العقلي والاجتماعي ، وعلى الوالدين إشباع حاجاته مثل الحب والأمن والنجاح والتقدير وتقبل مشاعر الآخرين والانتماء إلى الجماعة

من مظاهر النمو الانفعالي استقرار الطفل من الناحية الانفعالية ، ويلاحظ على الطفل الميل إلى المرح وحب سماع النكتة وتقل لديه مظاهر الغضب في الغالب ويستغرق في أحلام اليقظة ، مع ابداء المخاوف حيال الظلام والأشباح والصوص

3-4-5- النمو الاجتماعي :

يزداد الطفل في حبه اتجاه قيم المجتمع ، ويميل الذكر إلى أشباهه من الذكور وكذلك العكس بالنسبة للإناث ، مع اكتساب الذكر حرية أكبر في الانضمام إلى الجماعة وعكس ذلك عند الأنثى ، ويضم الذكر إلى الأندية الرياضية ويتفوق في بعض الألعاب الرياضية ومن مظاهر النمو الاجتماعي تأثر الطفل بالجماعة التي ينتمي إليها ويظهر الولاء لها ويزداد شعوره بالمسئولية وحبه لمساعدة الآخرين ويقل اعتماده على الغير ، ويميل إلى الاستقلالية والخصوصية

3-4-6- النمو الجنسي :

تسمى هذه المرحلة بمرحلة ما قبل البلوغ والمراهقة ، لذا يوصي التربويين على تعليم طفل هذه المرحلة بالقضايا الجنسية والاختلاف بين الجنسين من مظاهر النمو الجنسي ويبدأ يسأل عن عملية الولادة والجماع وحب التعرف على الجنس الآخر

3-4-7- نمو الوعي الديني :

يساعد الجو الأسري والمدرسي الطفل على تقبل القيم الدينية والتحلي بالأخلاق وجمال الصفات من خلال المناهج الدراسية

3-4-8- النمو الأخلاقي :

يتعلم الطفل الاتجاهات الأخلاقية من الكبار خاصة من الوالدين ، معرفة الحلال والحرام وما هو مرغوب أو ممنوع ، خاصة يظهر ذلك على الأطفال أكثر نكاه وهذا لا يمنع من تأثر الأطفال بقيم مجتمعه ومدرسته

4- مشكلات الطفولة المتأخرة :

توجد مشكلات عديدة للطفولة المبكرة ولكن يمكن علاجها من خلال المدرسة أو الأسرة أو المعالج النفسي ، هناك من قسم هذه المشكلات إلى:

المجموعة الأولى : السلوك العدوانى والتقلبات المزاجية والعداوة والغيرة وشدة الميل إلى المنافسة

المجموعة الثانية وهي الخضوع والانطواء والخجل وقلة النشاط على المستوى العادى

المجموعة الثالثة وهي الاهتمام الجنسى غير العادى والمتهتهة والمجلبة

المجموعة الرابعة مثل التبول اللاإرادى

وهناك أمراض متعلقة بالنفس مثل مخاوف الأطفال كالغيرة ونوبات الغضب والعداوة والصراخ

والسلوك التخريبي والكذب والسرقه والبول والتوتر

وسوف نذكر بعض هذه المشكلات بالتفصيل وهي:

4-1- التأخر الدراسى :

أى أن الطفل قد يرسب أكثر من مرة ويتأخر دراسياً عن أقرانه فى الصف بسبب عوامل

وأسباب منها ضعف الذكاء العام حيث يعانى الطفل التأخر أو الضعف فى كافة المواد

الدراسية ، أو يعانى من الضعف فى مادة أو مقرر دراسى واحد

عوامل التأخر الدراسى :

-العوامل العقلية

-العوامل الجسمية

-العوامل الانفعالية مثل الخجل والتردد والقلق وغيرها من المظاهر النفسية التى توجد فى

الطفل

-العوامل المنزلية ضعف مستوى البيت الاقتصادى وضعف مستوى البيت الثقافى

وسيادة المشاحنات والنزاعات بين الزوجين

-المدرسة وصعوبة المناهج وطرق تدريس غير فاعلة

أنواع التأخر الدراسى:

يعرف التأخر الدراسى على أساس انخفاض الدرجات التى يحصل عليها التلميذ فى

الاختبارات الموضوعية التى تقام له ، ولهذا صنف التخلف الدراسى إلى أنواع منها :

أ - التخلف الدراسي العام : وهو الذي يكون في جميع المواد الدراسية ويرتبط بالغباء حيث يتراوح نسبة الذكاء ما بين (71 - 85) .

ب - التخلف الدراسي الخاص :

ويكون في مادة أو مواد بعينها فقط كالحساب مثلا ويرتب بنقص القدرة.

ج - التخلف الدراسي الدائم :

حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته على مدى فترة زمنية.

د - التخلف الدراسي الموقفي :

الذي يرتبط بمواقف معينة بحيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته بسبب خبرات سيئة مثل النقل من مدرسة لأخرى أو موت أحد أفراد الأسرة.

هـ - التخلف الدراسي الحقيقي :

هو تخلف يرتبط بنقص مستوى الذكاء والقدرات .

علاج هذه المشكلة :

يجب أن يتعاون البيت مع المدرسة لعلاج مشكلة التأخر الدراسي ، وحل الضعف التراكمي لدى هؤلاء الأطفال من قبل إدارة المدرسة ، وأن يتابع الوالدين ابنهما في البيت والمدرسة الهروب أو التسرب من المدرسة

إننا لا نقصد بالانقطاع المبكر الفشل الدراسي فكما هو معلوم عرف موضوع الفشل الدراسي عدة تعريفات وتسميات نذكر منها: . التخلف الدراسي . المتخلف دراسيا . التخلف الناتج عن التكرار (2)، وقد حدد عبد الدائم هذا المفهوم في "الانقطاع النهائي عن المدرسة لسبب من الأسباب، قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها التلميذ". والانقطاع الدراسي هو توقف متابعة الدراسة من طرف المتعلم، وقد يكون هذا التوقف قبل نهاية مرحلة من مراحل التعليم، وللتسرب أو الانقطاع الدراسي عدة أسباب وعوامل منها: . الانقطاع عن رغبة وطوعية . الانقطاع لظروف أسرية . الانقطاع بقرار من المؤسسة وسنركز بالأساس على نزعة التغيب المدرسي وهو ميل إلى التغيب الإرادي عن المدرسة والذي يرجع لأسباب اجتماعية أو نفسية أو إدارية : . اجتماعية مثل ضعف مستوى الأسرة . نفسية مثل الإحساس بإحباط أو انعزال . إدارية: موقف الوسط الإداري.

4-2- التسرب الدراسي :

هناك عوامل كثيرة تتسبب في انقطاع الطالب عن المدرسة وبعض هذه الأسباب متداخلة إذ إنه لا يمكن أن نجزم بأن هذا الطالب ترك المدرسة لسبب بعينه دون الأسباب أو المؤثرات الأخرى التي ساهمت في انقطاعه عن المدرسة.

فمثلاً قد يترك الطالب المدرسة لشعوره بأنه أكبر سناً من زملائه على الرغم من أنه لم يرسب أو يعيد أي سنة أما سبب تأخره الدراسي فيعود إلى أمية والده الذي لم يلتحق بالمدرسة في حياته ، ولذا فهو لم يلحق ابنه بالمدرسة إلا في سن متأخرة بعد أن أصبح عمره 8 سنوات. وهنا لا يكون السبب المباشر في مغادرة هذا الطالب للمدرسة لأنه أكبر عمراً من زملائه بل السبب الحقيقي هو تأخر دخوله المدرسة بسبب جهل أو إهمال والده وهذا بالطبع يؤثر على نفسيته لشعوره بأنه أكبر زملائه في الفصل وأن أترابه قد سبقوه ويتسبب ذلك في إصابته بالإحباط الأمر الذي يؤدي في النهاية لانقطاعه عن المدرسة

علاج مشكلة التسرب :

يجب أن تجرى الدراسات الميدانية للتعرف على أسباب المشكلة ، كذلك تعاون بين البيت والمنزل ، وتشجيع الطالب على حب الدراسة وإثارة دافعيته نحو التعلم وإعادة النظر في المناهج والكتب المدرسية لتلائم مراحل النمو للطفولة المتأخرة

4-3- ضعف الثقة بالنفس :

يمثل الخوف أحد مضاعفات زعزعة الثقة بالنفس ، ويؤدي ضعف الثقة بالنفس إلى هدم كيان الاستقلال والاعتماد على النفس لدى الطفل ، مما يعني فقدان الطمأنينة وانعدام الشعور بالأمان ، من أسباب ضعف الثقة بالنفس الفشل المتكرر بالدراسة والالتكالية والدلال الزائد وفرض آراء الكبار على الطفل

وأما علاج هذه المشكلة فتتمثل بتخفيف المخاوف لدى الطفل وتقبله كفرد فاعل له دور ، وإشراكه في الأنشطة والأنشطة لكي يعتمد على نفسه ، مع تشجيعه على الدراسة وإثارة دافعية التعلم لديه

الخلاصة :

لقد ضم هذا الفصل إلى أهم المهارات الأساسية لرياضة الفروسية و خطوات ركوب الخيل ، أنواع السباقات و كذا مميزات المرحلة العمرية للطفولة المتأخرة و التي هي المرحلة الخاصة بالعينة التي اخترناها لدراستنا ، حيث أن لكل مرحلة عمرية خصائصها ومظاهر نموها من زوايا عدة ،جسمية ، حركية ، انفعالية ،و ذلك بغية كشف خبايا هذه الفئة الحساسة في المجتمع ألا و هي الطفولة المبكرة وان الاهتمام بهذه الفئة العمرية لا يقل أهمية ببقية الفئات ،و قد تطرقنا في هذا الفصل إلى مشكلات الطفولة المتأخرة ، ولابد من معرفة هذه المشكلات وأسبابها وطرق علاجها . و بالتالي ينبغي برمجة أهداف تربوية مستمدة من الواقع المعاش الذي يخدم الرياضي بشكل غير مباشر، بتشجيع الرياضة و المنافسة في كل مكان و زمان.

تمهيد:

إن أي بحث علمي ما إن ينبني على جانب نظري الذي هو قاعدة البحث، فإنه بالضرورة يتضمن جانب تطبيقي و الذي يعتبر أهم قسم في الدراسة، و يهدف الطالب الباحث من خلاله إلى التحقق من صدق الفرضيات المصاغة و بالتالي هو تطبيق لكل ما تقدم في الجانب النظري .

بعد دراسة الجانب النظري ، الذي تناول الرصيد المعرفي الخاص

بموضوع البحث و الذي احتوى على فصلين هما على الترتيب:

- الفروسية

- المهارات الأساسية لرياضة الفروسية وخصائص الفئة العمرية.

سوف يتم الانتقال إلى الجانب التطبيقي (الميداني) قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية حتى نوفي المنهجية العلمية حقها ، وكذا نحقق المعلومات النظرية التي تناولناها في الفصلين السالفين الذكر ، و يتم ذلك عن طريق تحليل و مناقشة نتائج اختبارالبرنامج التعليمي الذي أجري على الفئة الصغرى لمركز الفروسية بولاية غليزان.

1- طرق البحث :**1-1- طريقة جمع المادة الخبرية :**

هي عملية جمع و سرد و تحليل المعطيات النظرية التي لها صلة مباشرة بموضوع البحث و هذا بالإعتماد على بعض المصادر و المراجع العلمية و آراء المدربين المختصين في هذا المجال.

1-2- طريقة الإختبارات:

تعتبر من أهم الطرق استخداما في مجال التربية البدنية و الرياضية و خاصة في البحوث التجريبية كونها أساس التقييم الموضوعي للتوصل إلى نتائج دقيقة و

موضوعية و قد تم اختيار الاختبارات مع المشرف و مجموعة من المدربين والمتدربين من مركز الفروسية بولاية غليزان ومستغانم. (أحمد السيد، الجزائر (ب.س)، ص34)

1-3- طريقة الملاحظة :

تمثلت في الزيارات الميدانية لعدة مدرسين بعض ثانويات ولاية غليزان رفقة مفتش المادة صقيل غلام الله رصد الملاحظات الخاصة لواقع تطبيق الألعاب الصغيرة خلال حصص التربية البدنية . و هذا كان موضوع ندوة تربية مقترحة من طرف المفتش

يوم 2016/04/13 بغليزان

1-4- المقابلات الشخصية :

قام الطالب الباحث بعدة لقاءات شخصية مع مجموعة من المدربين والمحترفين في مجال الفروسية.

1-5- طريقة إجراء الاختبارات :

تم تطبيق الاختبارات على عينة البحث في مركز الفروسية مع إشراف المدربين صوان فتحي ، رحو نصيرة على إنجاز الاختبارات القبلية و البعدية على كل العينة بمساعدة فريق العمل ، في نفس ظروف التوقيت و في جو ملائم ، كما أن وسائل القياس المستخدمة لم يطرأ عليها أي تغيير على ممر مراحل تنفيذ الاختبارات القبلية و البعيدة للتجربة الاستطلاعية و الأساسية .

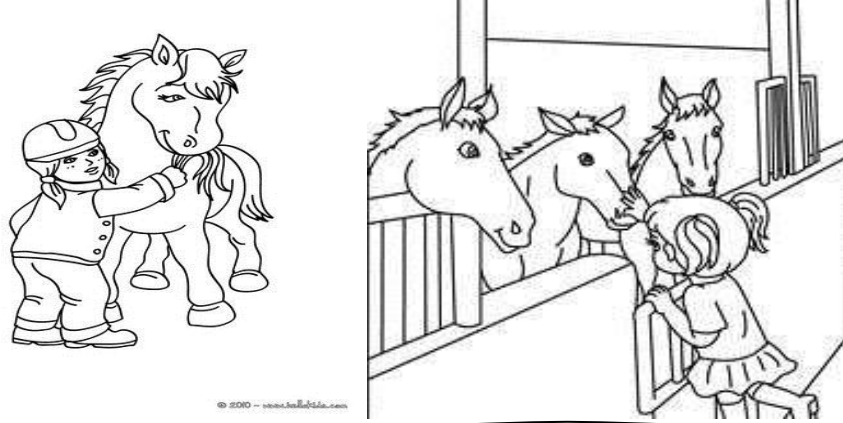
1-5-2- مواصفات الاختبار:

1-5-2-1- اختبار الثقة:

الغرض : لمعرفة مقدار ثقة المتعلم

العتاد : احصنة .

أداء الاختبار :نقوم بتقريب المتعلم الى الحصان من اجل بعث الثقة في نفسية
تعليمات الاختبار :عدم ترك المتعلم من التقرب من الحصان وحده.



الشكل التوضيحي(01) اختبار الثقة

1-5-2-2- اختبار الركوب :

الغرض :

تحديد اخطاء الركوب لدى المتعلمين .

العتاد:سرج،خوذة،حصان.

أداء الاختبار :يقف المختبر بجانب الايسر للحصان، وبعد التأكد من ثقة المختبر من
الركوب نسمح له بذلك.

تعليمات الاختبار : يجب بعث الطمأنينة في نفسية المختبر.



الشكل التوضيحي(02) اختبار الركوب

1-5-2-3- اختبار القفز على الحواجز:

يعتبر هذا الاختبار المرحلة النهائية بحيث من خلاله نعرف مدى تفوق المتعلم. مواصفات الاختبار: يقوم المتعلم بالقفز فوق الحاجز دون اسقاط الحاجز او لمسه. يهدف هذا الاختبار إلى التأكد من مدى نجاح البرنامج التعليمي.



الشكل التوضيحي(03) اختبار القفز على الحاجز

-2

الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم مراحل البحث العلمي، فمن خلالها يتمكن كل باحث من الطمأنينة على سلامة فرضياته ، و لا يتسنى له ذلك إلا بعد التطبيق، كما أنه يساعد على التحكم في متغيرات الموضوع و استعمال الوسائل المختارة. قبل تطبيق البرنامج التعليمي على عينة الدراسة أجريت الدراسة الاستطلاعية على فئة الأصاغر لمركز الفروسية بولاية غليزان، من أجل التعرف على عينة الدراسة، و التمكن من أخذ نظرة عامة عليهم في نفس الوقت و التقرب منهم للوصول إلى جمع البيانات التي تخدم فروض البحث بعد التوضيح لهم الهدف من الدراسة لتفادي كل أشكال الرفض و عدم المساعدة.

1-2- الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على المجتمع الأصلي و الذي يتمثل في صغار السن.
 - معرفة مدى فهم أفراد العينة لمعنى البرنامج التعليمي مدى التجاوب في نفس الوقت وشرح المصطلحات الصعبة و تبسيط المعلومات.
 - التعرف على مختلف الجوانب الممكن التطرق إليها لتفادي الوقوع في الأخطاء
 - تحديد الوقت الأنسب لإجراء الاختبارات .
- تم إجراء هذه الدراسة من 01 فيفري 2016 إلى 14 فيفري 2016 و قد قام الطالب الباحث بدراسة الثبات للتأكد مما إذ كان المقياس يعطي نفس الدرجات لنفس الأفراد عند تكرار تطبيقه عليهم ، و بدراسة الصدق حتى يمكن الاطمئنان عليه و التأكد منه و استخدامه في البيئة المعينة.

2-2- عرض نتائج الدراسة الإستطلاعية :

1-2-2- الثبات : جدول رقم 01 : يبين ثبات الإختبار للتجربة الإستطلاعية

مستوى الدلالة	درجة الحرية ن - 1	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	مؤشر الثبات (الصدق)	القيمة العينة	مقياس الدلالة و العلاقة الاختبارات
0.05	9	0.602	0.88	10	اختبار الثقة
0.05	9	0.602	0.91	10	اختبار الركوب
0.05	9	0.602	0.97	10	إختبار القفز على الحاجز

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم 01 و التي جاءت قيم معامل الارتباط لبيرسون و بعد الكشف في جدول دلالات الارتباط لمعرفة ثبات الاختبار عند درجة حرية ن-1 و قيمتها 9 و مستوى الدلالة 0.05 تبين أن المقياس يتميز بدرجة ثبات عالية و كون الدرجة المحسوبة لمعامل ثبات بيرسون التيكانت أكبر من القيمة الجدولية التي كانت تساوي 0.60.

2-2-2- الصدق: جدول رقم 02: يبين صدق الإختبار للتجربة الإستطلاعية

مستوى الدلالة	درجة الحرية ن - 1	القيمة الجدولية لمعامل الارتباط	مؤشر الثبات (الصدق)	القيمة العينة	مقياس الدلالة و العلاقة الاختبارات
0.05	9	0.602	0.93	10	اختبار الثقة
0.05	9	0.602	0.95	10	اختبار الركوب
0.05	9	0.602	0.98	10	إختبار القفز على الحاجز

يتصف المقياس بدرجة عالية من الصدق كون القيمة المحسوبة لمعامل الصدق كانت أكبر من القيمة الجدولية.(صبي، 1991، ص 85)

2-3- إستنتاجات الدراسة الإستطلاعية:

تم إجراء الدراسة على عينة تتكون من 10 اطفال و ذلك لغرض تجريب أدوات البحث و تم الخروج بالاستنتاجات التالية:

- يتميز الاختبار بدرجة عالية من الثبات و الصدق.
- الأدوات المستخدمة تصلح لإجراء التجربة الأساسية.

2-4- الواسائل الإحصائية في الدراسة الاستطلاعية:

من أجل الوصول إلى النتائج الإحصائية و استنباط النتائج العامة و فهمها بصورة

جيدة لجأنا إلى استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

2-4-1- المتوسط الحسابي:

هو الأكثر استعمالاً من بين القياسات الإحصائية الأخرى بهدف الحصول على النتائج

و ترتيبها بصورة جيدة ((آخرون، صفحة 79)

و هو حاصل قسمة مجموع القيم على عددها و الصيغة الرياضية هي:

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{n}$$

2-4-2- معامل الارتباط:

"ر" لبيرسون (محمد حسن علاوي_محمد نصر الدين_القياس في التربية الرياضية و

علم النفس الرياضي. ط2_دار الفكر العربي_القاهرة_ص86)

$$r = \frac{\frac{\sum X \sum Y}{n} - (\frac{\sum X}{n})(\frac{\sum Y}{n})}{\sqrt{\left[\frac{\sum X^2}{n} - \left(\frac{\sum X}{n}\right)^2 \right] \left[\frac{\sum Y^2}{n} - \left(\frac{\sum Y}{n}\right)^2 \right]}}$$

مجموع قيم الاختبار الأول .

مجموع قيم الاختبار الثاني .

مجموع مربع الاختبار الأول .

مجموع مربع الاختبار الثاني .

مربع مجموع الاختبار الأول .

²(صمج): مربع مجموع الاختبار الثاني.

مج: المجموع. ن: عدد أفراد العينة.

3- الدراسة الأساسية:

3-1- منهج البحث:

فالمنهج لغة هو الطريق الواضح والمستقيم، (العيسوي، 1996، صفحة 76)

يتميز البحث العلمي بتعدد مناهجه و في قوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم: "لكل

جعلنا منكم شرعة و منهاجا" (القرآن الكريم، سورة المائدة، الآية 48)

من اجل حل المشكلة المطروحة في البحث استخدم المنهج الوصفي باعتباره " طريقة

في الوصف و التحليل و التفسير بصيغة علمية لوضعية اجتماعية أو مشكلة

اجتماعية أو سكانية (زرواتي، 2007، صفحة 334)

3-2- مجتمع و عينة البحث:

من الناحية الاصطلاحية " هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ من العينة و قد

تكون هذه المجموعة: مدارس فرق، تلاميذ، سكان، أو أي وحدات أخرى (رضوان،

2003، صفحة 14) وهي كذلك " مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص

مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجري عليها البحث أو التقصي

(أنجرس، صفحة 67)

ويطلق على المجتمع الإحصائي اسم العلم و يمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي

تمتلك الخصائص أو سمات قابلة للملاحظة و القياس و التحليل الإحصائي .

شملت الدراسة على عينة قوامها 10 افراد من فئة الصاغر من كلا الجنسين .

3-3- ضبط متغيرات البحث:

من خلال بحثنا هذا هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقل و الآخر تابع.

1- المتغير المستقل:

هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر (ثابت، 1984، صفحة 85)

تحديد المتغير المستقل: "الوحدات التعليمية"

2- المتغير التابع:

يؤثر فيه المتغير المستقل و هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على

المتغير التابع (راتب، 1999، صفحة 219)

تحديد المتغير التابع "المهارات الأساسية"

3-4- مجالات البحث:

1- المجال البشري: 10 افراد من صغار السن، 7 ذكر و 3 أنثى

2- المجال المكاني: أجري البحث الميداني على مستوى مركز الفروسية

بغليزان

3-المجال الزمني: تمت دراستنا هذه على مجالين زمنيين هما:

مجال خاص بالجانب النظري امتد من 01 نوفمبر 2015 الى غاية 30جانفي 2016

مجال خاص بالجانب التطبيقي: امتد من 15 فيفري 2016 الى غاية 25 افريل

2016.

3-5- الأسس العلمية للإختبارات المستخدمة:

1- ثبات الاختبار:

يقول محمد صبحي حسانين بان الاختبار يعتبر ثابتا اذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار و اذا ما تكرر تطبيقه على نفس المفحوصين و تحت نفس الشروط(حسين، 1995، صفحة 193)و يقول محمد صبحي ابو صالح و عدنان محمد ان ثبات الاختبار هو ان يعطي الاختبار نفس النتائج اذا ما اعيد على نفس الافراد و في نفس الظروف.

و منه نستخلص انه اذا قام الباحث بتطبيق اختبار ما على عينة ما ثم اعاد نفس الاختبار بعد اسبوع وعلى نفس العينة و تحت نفس الظروف و جب تحقيق نفس النتائج للاختبارين الاول و الثاني و بهذا يكون الختبار ثابت.

2- صدق الاختبار:

صدق الاختبار او المقياس يشير الى الدرجة التي يمتد اليها في قياس ما وضع من اجله الاختبار او المقياس الصادق هو الذي يقيس بدقة كافة الظاهرة التي صمم لقياسها(صبحي، 1991)

مدى الصدق الذاتي يساوي الجذر التربيعي للثبات ، الصدق = $\sqrt{\text{الثبات}}$

3- موضوعية الاختبار:

ترجع في الاصل الى مدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار لحساب الدرجات او النتائج الخاصة به ومقياس بيك للاكتئاب يتميز بالموضوعية ويعتمد في قياسه على الدرجات كما تم توضيحه سابقا وبالتالي فهو موضوعي.

3-6- الواسائل الاحصائية:

من اجل الوصول الى النتائج الاحصائية واستنباط النتائج العامة وفهمها بصورة جيدة لجأنا الى استخدام الوسائل الاحصائية التالية:

3-6-1- المتوسط الحسابي:

$$\bar{س} = \frac{\text{سمج}}{ن}$$

3-6-2- الانحراف المعياري: يعتبر افضل طريقة لقياس التثبيت حيث يدخل استخدامه في كثير من قضايا التحليل والاختبار و هو يساوي الجذر التربيعي لمتوسط المربعات المختلفة عن متوسطها الحسابي(محمود، 1998، صفحة 66)

$$س: القيم التي تم الحصول عليها. \quad \bar{س}: المتوسط الحسابي.$$

$$ع = \sqrt{\frac{\text{مجم (س - \bar{س})}^2}{ن - 1}}$$

ن-1: عدد العينة- 1

3-6-3- إختبار الدلالة ت:

يعد اختبار "ت" من أكثر اختبارات الدلالة شيوعاً في الأبحاث النفسية والاجتماعية والتربوية، وترجع نشأتها لأول مرة إلى أبحاث العالم "ستودنت" ولهذا سمي الاختبار بأكثر الحروف تكراراً في اسم هوو حرفال تاء .

ويمكننا قول أن اختبار "ت" يستخدم لقياس دلالة فروق المتوسطات غيرالمرتبطة والمرتبطة للعينات المتساوية والغيرمتساوية .

3-6-3-1- شروط استخدام اختبار "ت" لدلالة فروق المتوسطات:

لا يحق للطالب الباحث أن يستخدم اختبار "ت" قبل أن يدرس خصائص متغيرات البحث من النواحي التالية :

- 1- حجم كل عينة .
- 2- الفرق بين حجم عيني البحث .
- 3- مدى تجانس العينة .
- 4- مدى اعتدالية التوزيع التكراري لكل من عيني البحث .

3-6-3-2- الحالات المختلفة لحساب "ت":

- 1- الحالة الأولى : حساب "ت" لدلالة فرق عينتين متجانستين غيرمتساويتين في أعداد أفرادهما .
- 2- الحالة الثانية : حساب "ت" لدلالة فرق عينتين غيرمتجانستين وغيرمتساويتين في أعداد أفرادهما
- 3- الحالة الثالثة : حساب "ت" لدلالة فرق عينتين غير مرتبطتين ومتساويتين في أعداد أفرادهما
- 4- الحالة الرابعة : حساب "ت" لدلالة فرق عينتين مرتبطتين ومتساويتين في أعداد أفرادهما

لدينا $n=1$ $n=2$ $n=10$

بما ان عدد افراد العينتين متساوي نطبق قانون الحالة الرابعة من اختبار "ت".

$$\text{القانون : } t = \frac{f_m}{\sqrt{\frac{f_c^2}{n(n-1)}}}$$

ف = هو الفرق بين درجات الاختبار 1 و 2 .

$$ف = س_1 - س_2$$

م ف = هو متوسط الفروق

$$م ف = \frac{\text{مجموع ف}}{ن}$$

$$ح ف = ف - م ف$$

$$\text{درجة الحرية} = ن - 1$$

3-7- صعوبات البحث:

- صعوبة التجاوب مع بعض الاطفال.
- تماطل بعض الموجهين في إرجاع الاستنمارات.
- نقص عددالمقبلين على رياضة الفروسية في منطقتنا.

خلاصة :

لقد تطرق الطالب الباحث في هذا الفصل الى منهجية البحث و الاجراءات الميدانية خلال التجربة الاستطلاعية و الاساسيات تماشيا مع طبيعة البحث العلمي و متطلباته العلمية حيث اشير من خلال التجربة الاستطلاعية الى عدة خطوات علمية انجزت تمهيدا للتجربة الاساسية التي بدأت بتوضيح المنهج المستخدم في البحث ثم عينة البحث ، متغيرات البحث، مجالات البحث، أدوات البحث الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة، الدراسة الإحصائية و صعوبات البحث.

2- عرض و تحليل النتائج:

2-1- عرض و تحليل نتائج القياس القبلي لعينة البحث:

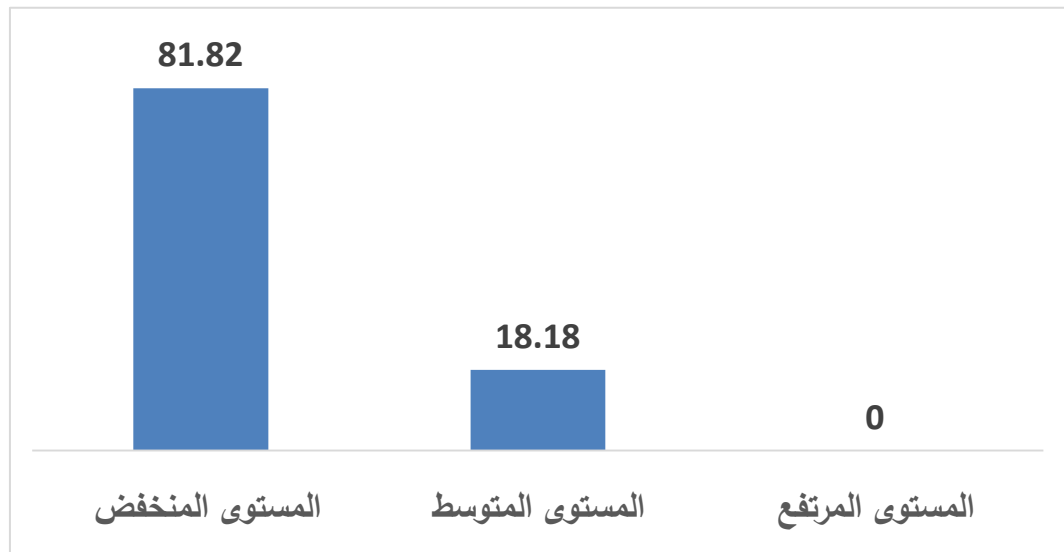
• قياس الثقة:

جدول رقم 03 يوضح نتائج القياس القبلي لاختبار الثقة في الفروسية

نسبة التقييم العالي	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مج الدرجات	القياس القبلي
%54.55	2	0.79	1.73	19	
نسبة مستوى القياس المرتفع (05 - 06 درجة)		نسبة مستوى القياس المتوسط (03-04 درجة)		نسبة مستوى القياس المنخفض (00- 02 درجة)	
%0		%18.18		%81.82	

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 ان نسبة التقييم العالي بلغت %54.55 و نسبة مستوى القياس المنخفض بلغت %81.82، بينما نسبة مستوى القياس المتوسط لم تتجاوز %18.18 فيما كانت نسبة مستوى القياس المرتفع معدومة %0 وهذا لقياس الثقة في الفروسية.

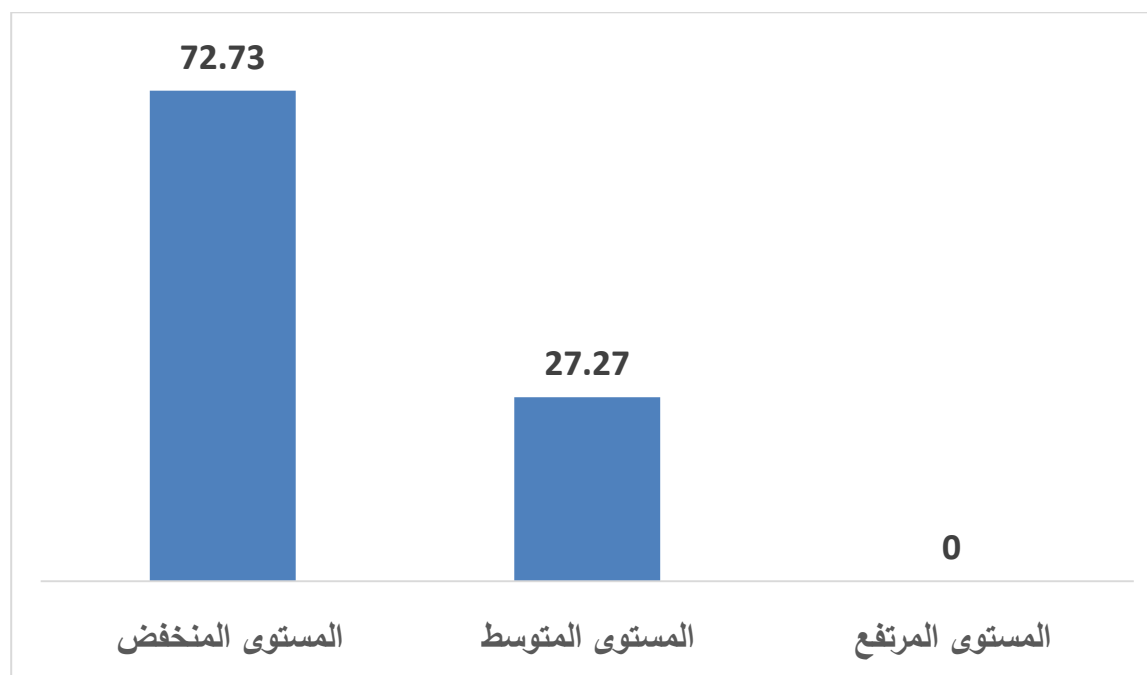
رسم بياني رقم 01 يبين نسب عينة البحث في مستويات التقييم المحددة لاختبار الثقة



نسبة التقييم العالي	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مج الدرجات	القياس القبلي
%90.91	2	0.79	2.27	25	
نسبة مستوى القياس المرتفع (05 - 06 درجة)		نسبة مستوى القياس المتوسط (03 - 04 درجة)		نسبة مستوى القياس المنخفض (00 - 02 درجة)	
%0		%27.27		%72.73	

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 ان نسبة التقييم العالي بلغت %90.91، و نسبة مستوى القياس المنخفض بلغت %72.73، بينما نسبة مستوى القياس المتوسط لم تتجاوز %27.27، فيما كانت نسبة مستوى القياس المرتفع معدومة %00 القياس القبلي لاختبار مهارة الركوب في الفروسية.

رسم بياني رقم 02 يبين نسب عينة البحث في مستويات التقييم المحددة لاختبار مهارة الركوب



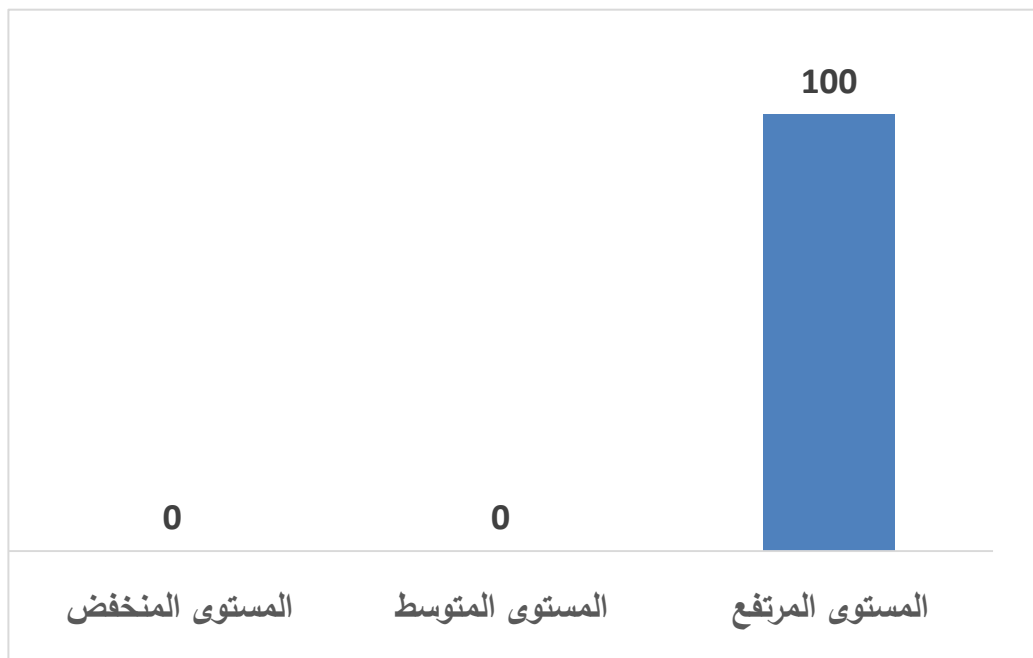
• قياس مهارة القفز على الحاجز:

جدول رقم 05 يوضح نتائج القياس القبلي لاختبار القفز على الحاجز في الفروسية.

نسبة التقييم العالي	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مج الدرجات	القياس القبلي
%63.64	1	0.75	0.82	9	
نسبة مستوى القياس المرتفع (05 - 06 درجة)		نسبة مستوى القياس المتوسط (03 - 04 درجة)		نسبة مستوى القياس المنخفض (00 - 02 درجة)	
%0		%0		%100	

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 ان نسبة التقييم العالي بلغت %63.64، و نسبة مستوى القياس المنخفض بلغت %100، بينما نسبة مستوى القياس المتوسط والمرتفع كانت معدومة %0 وهذا للقياس القبلي لاختبار القفز على الحاجز في الفروسية.

رسم بياني رقم 03 يبين نسب عينة البحث في مستويات التقييم المحددة لاختبار القفز على الحاجز



2-2- عرض و تحليل نتائج القياس البعدي لعينة البحث:

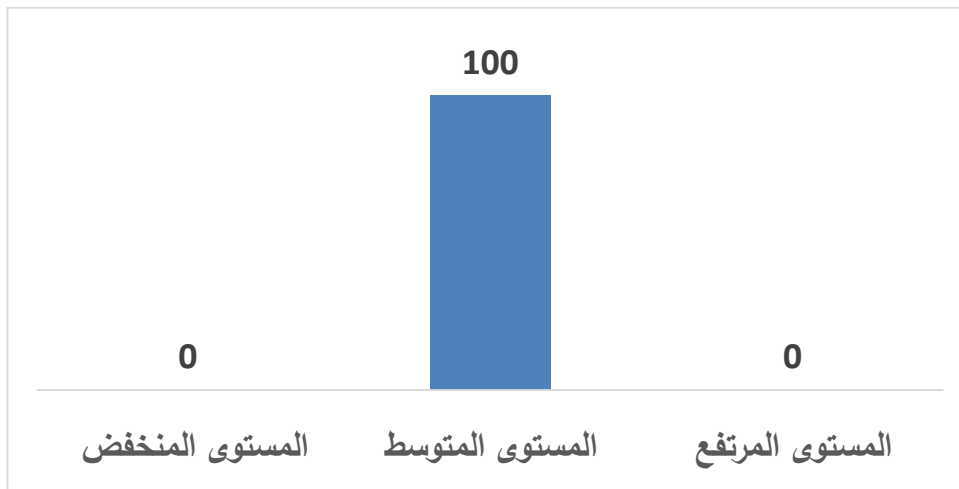
• قياس الثقة:

جدول رقم 06 يوضح نتائج القياس البعدي لاختبار الثقة في الفروسية.

نسبة التقييم العالي	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مج الدرجات	القياس البعدي
%54.55	4	0.52	3.55	39	القياس البعدي
نسبة مستوى القياس المرتفع (05 - 06 درجة)		نسبة مستوى القياس المتوسط (03 - 04 درجة)		نسبة مستوى القياس المنخفض (00 - 02 درجة)	
%0		%100		%0	

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 ان نسبة التقييم العالي بلغت %54.55 و نسبة مستوى القياس المنخفض تراجت الى %00، بينما نسبة مستوى القياس المتوسط بلغت %18.18 فيما كانت نسبة مستوى القياس المرتفع كانت معدومة %00 وهذا في القياس البعدي لاختبار الثقة في الفروسية.

رسم بياني رقم 04 يبين نسب عينة البحث في مستويات التقييم المحددة لاختبار الثقة



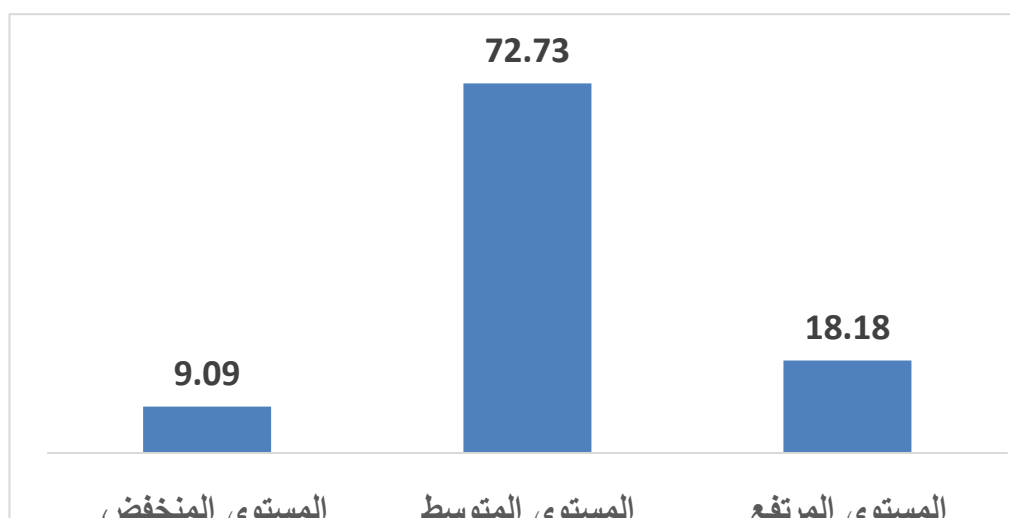
قياس مهارة الركوب:

جدول رقم 07 يوضح نتائج القياس البعدي لاختبار مهارة الركوب في الفروسية.

نسبة التقييم العالي	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مج الدرجات	القياس البعدي
%63.64	4	0.90	3.73	41	
نسبة مستوى القياس المرتفع (05 - 06 درجة)		نسبة مستوى القياس المتوسط (03 - 04 درجة)		نسبة مستوى القياس المنخفض (00 - 02 درجة)	
%18.18		%72.73		%9.09	

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 ان نسبة التقييم العالي بلغت %63.64 و نسبة مستوى القياس المنخفض تراجمت الى %9.09، بينما نسبة مستوى القياس المتوسط بلغت %72.73 فيما ارتفعت نسبة مستوى القياس المرتفع %18.18 وهذا في القياس البعدي لاختبار مهارة الركوب في الفروسية.

رسم بياني رقم 05 يبين نسب عينة البحث في مستويات التقييم المحددة لاختبار مهارة الركوب



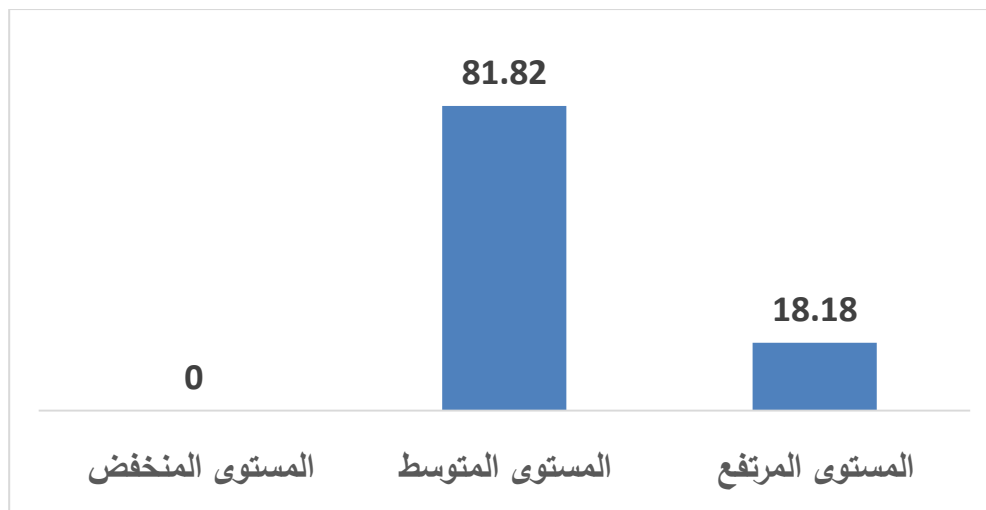
• قياس مهارة القفز على الحاجز

جدول رقم 08 يوضح نتائج القياس القبلي لاختبار القفز على الحاجز في الفروسية

نسبة التقييم العالي	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مج الدرجات	
72.73%	3	1.08	3.18	35	القياس البعدي
نسبة مستوى القياس المرتفع (05 - 06 درجة)		نسبة مستوى القياس المتوسط (03 - 04 درجة)		نسبة مستوى القياس المنخفض (00 - 02 درجة)	
18.18%		81.82%		0%	

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 ان نسبة التقييم العالي ارتفعت 72.73% و نسبة مستوى القياس المنخفض انعدمت 00%، بينما نسبة مستوى القياس المتوسط بلغت 81.82% فيما كانت نسبة مستوى القياس المرتفع 18.18% وهذا في القياس البعدي لاختبار مهارة القفز على الحاجز في الفروسية.

رسم بياني رقم 06 يبين نسب عينة البحث في مستويات التقييم المحددة لاختبار القفز على الحاجز



قياس الثقة:

2- عرض وتحليل نتائج اختبار دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لعينة البحث:

جدول رقم 09 يوضح نتائج القياس القبلي والبعدي لاختبار الثقة في الفروسية

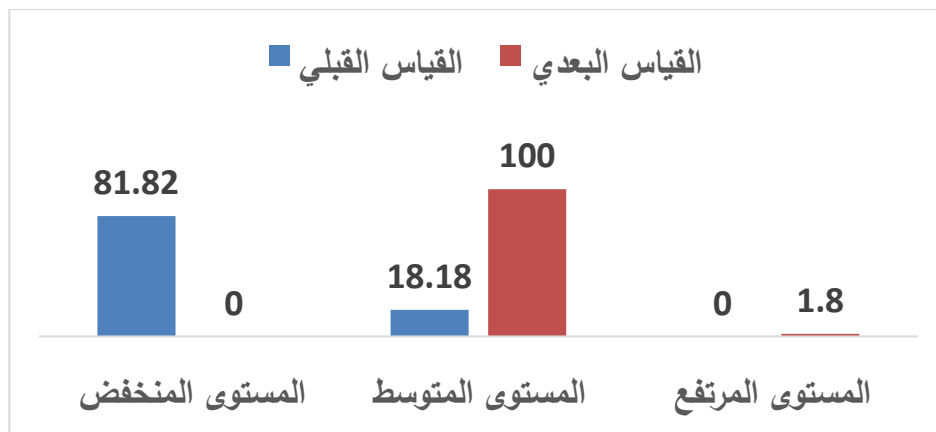
الدالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	نسبة التطور	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	8.03	%1.05	0.79	1.73	القياس القبلي
			0.52	3.55	القياس البعدي

(مستوى الدلالة 0.05، درجة الحرية ن-1، القيمة الجدولية لاختبار ت ستودنت 2.22)

تحليل ومناقشة:

نلاحظ من النتائج الموضحة في الجدول رقم 09 الاختبار القبلي و البعدي ان قيمة (ت) المحسوبة للعينة بلغت 8.03 وهي اكبر من (ت) الجدولية البالغة 2.22، عند درجة الحرية 9 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على وجود فرق معنوي دال احصائيا بين الاختبار القبلي و البعدي

رسم بياني رقم 07 يبين فارق نسب عينة البحث في مستويات التقييم المحددة لاختبار الثقة



• قياس مهارة الركوب:

جدول رقم 10 يوضح نتائج القياس القبلي و البعدي لاختبار مهارة الركوب في الفروسية

الدالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	نسبة التطور	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	3.73	%0.64	0.79	2.27	القياس القبلي
			0.90	3.73	القياس البعدي

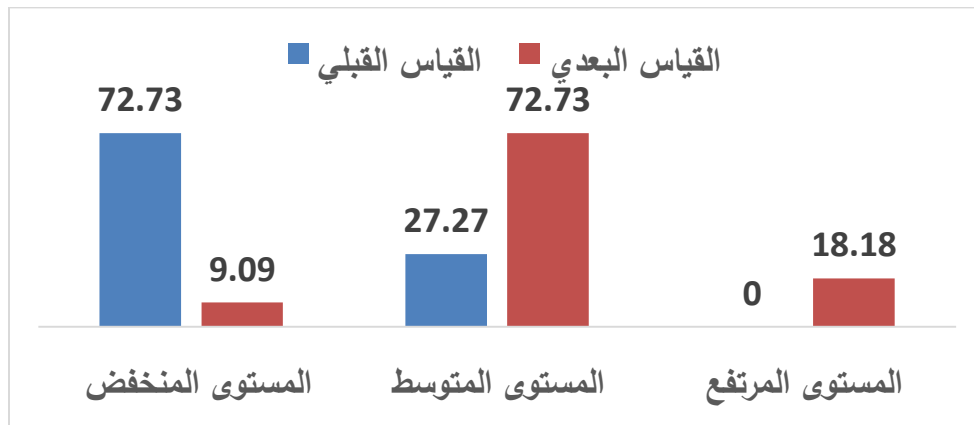
(مستوى الدلالة 0.05، درجة الحرية ن-1، القيمة الجدولية لاختبار ت ستودنت 2.22)

تحليل و مناقشة:

نلاحظ من النتائج الموضحة في الجدول رقم 10 الاختبار القبلي و البعدي ان قيمة (ت) المحسوبة للعينة بلغت 3.73 وهي اكبر من (ت) الجدولية البالغة 2.22، عند درجة الحرية 9 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على وجود فرق معنوي دال احصائيا بين الاختبار القبلي و البعدي

رسم بياني رقم 08 يبين فارق نسب عينة البحث في مستويات التقييم المحددة لاختبار مهارة

الركوب



• قياس مهارة القفز على الحاجز

جدول رقم 11 يوضح نتائج القياس القبلي لاختبار مهارة القفز على الحاجز في الفروسية

الدلالة الإحصائية	قيمة ت المحسوبة	نسبة التطور	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	5.46	%2.89	0.75	0.82	القياس القبلي
			1.08	3.18	القياس البعدي

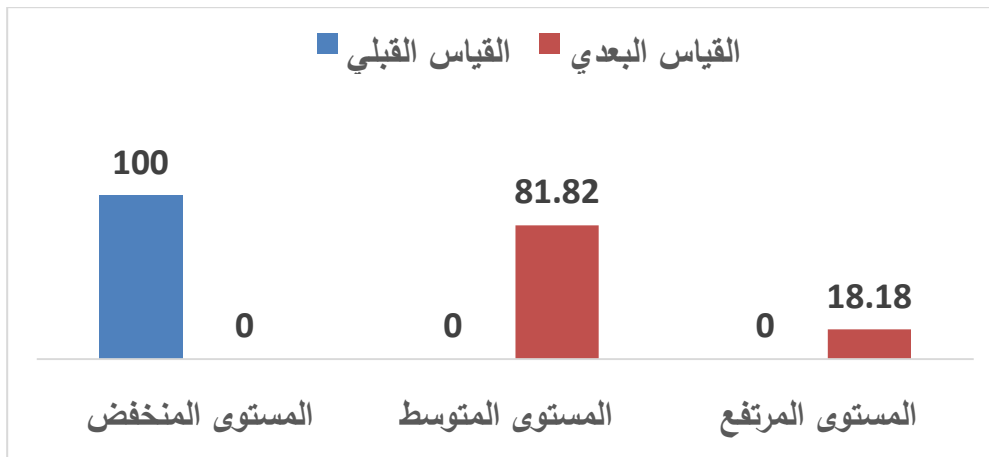
(مستوى الدلالة 0.05، درجة الحرية ن-1، القيمة الجدولية لاختبار ت ستودنت 2.22)

تحليل و مناقشة:

نلاحظ من النتائج الموضحة في الجدول رقم 11 الاختبار القبلي و البعدي ان قيمة (ت) المحسوبة للعينة بلغت 5.46 وهي اكبر من (ت) الجدولية البالغة 2.22، عند درجة الحرية 9 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على وجود فرق معنوي دال احصائيا بين الاختبار القبلي و البعدي

رسم بياني رقم 09: يبين فارق نسب عينة البحث في مستويات التقييم المحددة لاختبار مهارة

القفز على الحاجز



2-4- عرض وتحليل نتائج المقارنة لتحليل التباين في القياس القبلي لعينة البحث:

جدول رقم 12 يوضح نتائج اختبار المقارنة في القياس القبلي للاختبارات المحدد لعينة البحث

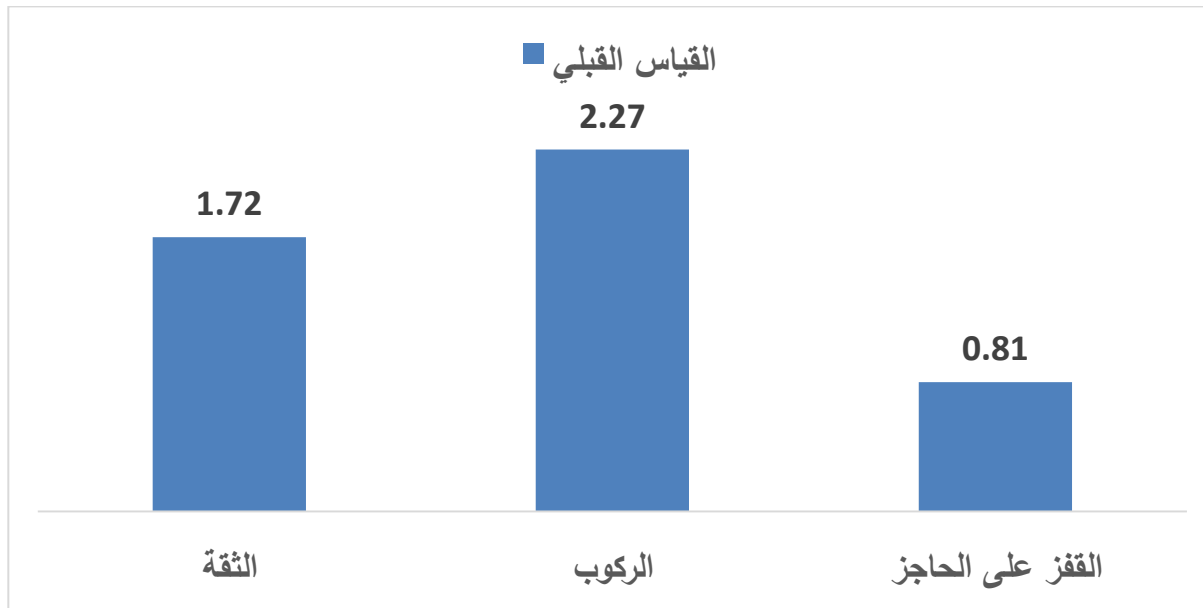
الاختبار	المتوسط الحسابي	التباين	مج مربعات بين المجموعات	مج مربعات داخل المجموعات	قيمة ف المحسوبة	الدالة الإحصائية
الثقة	1.72	0.61	18	11.87	9.89	دال
الركوب	2.27	0.61				
القفز على الحاجز	0.81	0.56				

(مستوى الدلالة 0.05، درجة الحرية بين المجموعات 30 داخل المجموعات 2، القيمة الجدول

ية (3.31)

رسم بياني رقم 10 يبين فارق متوسطات عينة البحث الحسابية في مستويات التقييم للمهارات

المحددة



2-5- عرض و تحليل نتائج المقارنة لتحليل التباين في القياس البعدي لعينة البحث:

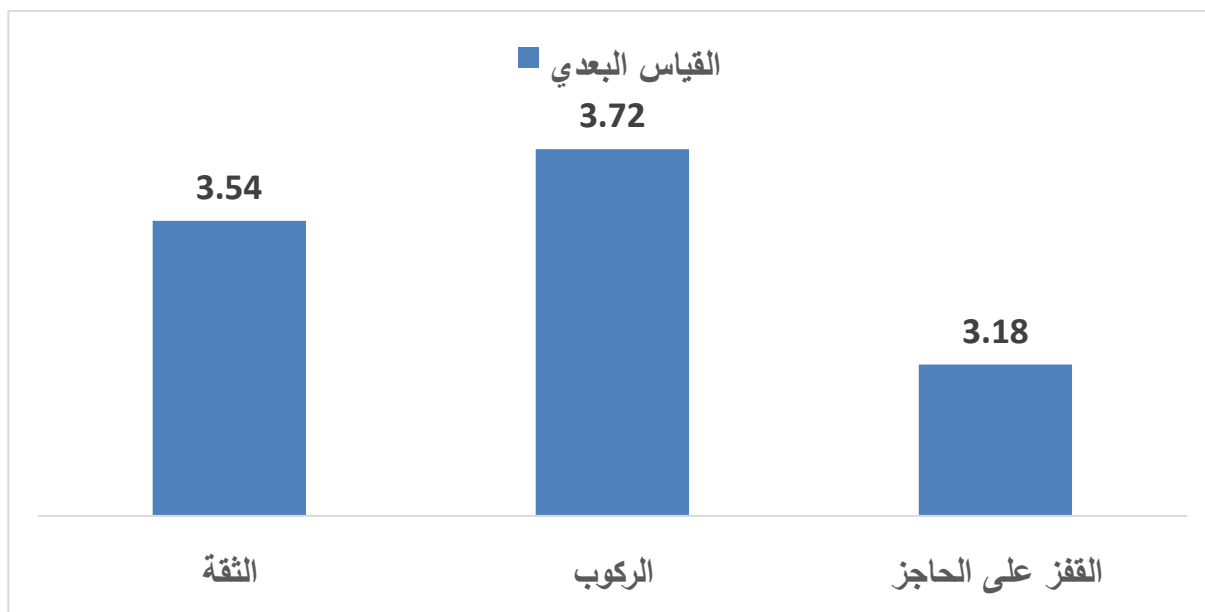
جدول رقم 13 يوضح نتائج اختبار المقارنة في القياس البعدي بين الاختبارات المحدد لعينة البحث

الاختبار	المتوسط الحسابي	التباين	مج مربعات بين المجموعات	مج مربعات داخل المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الثقة	3.54	0.27	22.54	1.69	1.12	غير دال
الركوب	3.72	0.81				
القفز على الحاجز	3.18	1.16				

(مستوى الدلالة 0.05، درجة الحرية بين المجموعات 30 داخل المجموعات 2، القيمة الجدول

ية (3.31)

رسم بياني رقم 11 يبين فارق متوسطات عينة البحث الحسابية في مستويات التقييم للمهارات المحددة



النتائج الخام:

الفقر		الركوب		الثقة		العينة
ب	ق	ب	ق	ب	ق	
3	0	5	2	3	1	1
3	0	2	2	3	2	2
3	1	3	3	4	2	3
5	0	5	2	3	2	4
2	2	4	2	4	3	5
5	1	4	4	3	1	6
3	1	4	2	4	1	7
3	2	3	2	4	3	8
4	1	3	3	4	2	9
2	1	4	2	3	1	10
2	0	4	1	4	1	11

جدول رقم 14 يوضح النتائج الخام للاختبارات التي أجريت على المتعلمين

مناقشة النتائج بالفرضيات :

مناقشة الفرضية العامة

بعد عرض و تحليل النتائج المتعلقة بموضوعينا تم التوصل إلى بعض الحقائق التي سطرت في الفرضية العامة و المتمثلة في التأثير الايجابي للوحدات التعليمية على تعلم بعض المهارات الأساسية لرياضة الفروسية ، والتي رأينا من خلال مقارنة النتائج البعدية بالقبلية لأداء بعض المهارات الأساسية تؤكد الأثر الايجابي الكبير للبرنامج المقترح ، والتي لمسنا ذلك على ضوء التطور الواضح و المستمر في الأداء المهاري للمتعلمين ، وهذا ما يعكس نجاح البرنامج التعليمي إلى حد بعيد ومنه نحقق صدق الفرضية

توصيات و اقتراحات :

استكمالاً لما تم استنتاجه من خلال الدراسة الميدانية رأينا من الضرورة اقتراح بعض التوصيات التي من شأنها أن يحسن من مستوى رياضة الفروسية .

- اقتراح برامج تدريبية أكثر لتحسين صورة رياضة الفروسية للراغبين في ممارستها
- دعم رياضة الفروسية التي تعتبر من بين الرياضات المساهمة في بناء شخصية أطفالنا.

- الاهتمام بالبحوث والدراسات التي تتعلق برياضة الفروسية.
- الدعوة إلى الإقبال إلى رياضة الفروسية و استغلال مراكز الفروسية .
- دعم المدربين و الفرسان من خلال اجراء دورات تاهيل .
- استغلال مراكز الفروسية بوتيرة جيدة و عدم إهمالها .

الخلاصة العامة :

بعد جمع و تدوين كل المعطيات و الحقائق النظرية و التطبيقية السابقة الذكر ، واستنادا إلى الإشكالية المطروحة حول "فعالية الوحدات التعليمية في تعلم المهارات الأساسية في سباق الحواجز لرياضة الفروسية " ، وتعد عرض النتائج وتحليلها و مناقشتها من خلال الربط بين الجانب النظري و التطبيقي فيما يخص فعالية البرنامج التعليمي و معرفة نسبة تأثيره على تحسين الأداء المهاري للمتعلمين ،ومن خلال آراء و توصيات المدربين و الفرسان ذوي الخبرة جاءت النتائج المتحصل عليها لتؤكد و بنسبة كبيرة ما تم اقتراحه من فرضيات .

ومن خلال ما سبق يتضح لنا للبرامج التعليمية دور أساسي و فعال لدى المتعلمين في رياضة الفروسية ، وتبلغ ايجابياته في حسن تسطيره و تنظيمه و ملائمة قدرات المتعلمين بدرجة أولى ، و الرغبة في تعلم أداء المهارات و قدرة استيعاب المتعلمين للبرنامج بدرجة ثانية وهذا ما يساهم في تأهيل الفارس بدنيا و نفسيا و مهاريا وكسب خبرات جديدة تسمح بإثراء معارفه و تطوير مستواه الفني و المهاري .

ومن هذا المنطلق اطمح أن أتمكن من مواصلة البحث العلمي و التعمق أكثر في رياضة الفروسية من الناحية الفنية و المهارية .

قائمة المراجع و المصادر :

- 1- أمين أنور الخولي.أستاذ بكلية التربية الرياضية بسلسلة المعرفة الرياضية للبراعم.كتاب الفروسية.جامعة حلوان.
- 2- الإمام ابن القيم الجوزية.كتاب الفروسية.دار النشر و التوزيع المكتبة الحديثة.الإمارات العربية الحديثة.العين.1991.ص5.
- 3- نظام العام لمسابقات الفروسية.الاتحاد الدولي للفروسية.باريس.2002.
- 4- مجلد الرابع عشر.التربية و علم النفس.ص489.
- 5- مقالة وكالة الانباء الجزائرية.2010/12/26.
- 6- د.محمد/ل.من أرشيف مركز الفروسية الأمير عبد القادر تيارت.
- 7- الكاتبة زغينة الهادي. مجلة أوهان لايف لاينز.2012/12/01.
- 8- الدكتور خالد بن عبد الرحمن الجريبي.مقالة من موقع ألوكة للدكتور سعد بن عبد الله الحميد.
- 9- مدرب إسراء عواودة تجريبي زايد.مركز نواف للفروسية.الرياض.
- 10- الكاتب الشاكي.مجلة صقر الخليج.2008/05/08.
- 11- أمين الخولي.أسس بناء برامج التربية البدنية و الرياضية.دار الفكر العربي.1990.
- 12- آخرون و م. (s.d). طرق البحث العلمي ومناهجه في التربية البدنية و الرياضية.العراق:مطبعة الموصل.
- 13- العيسوي ع. ا. (1996). مناهج البحث العلمي.المكتب العربي الحديث. الفتاح (. ع(2005).
- 14- أنجرس م. (s.d). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. الجزائر: دار القصة للنشر .
- 15- ثابت بن. (1984). أضواء على الدراسة الميدانية.الكويت:مكتبة الفلاح.

- 16- حسنين م ص. (1995) إقياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية دار الفكر.
- 17- راتب (. ح-أ. (1999). البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس، القاهرة دار الفكر العربي.
- 18- رضوان م بن. (2003). الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية و الرياضية القاهرة دار الفكر العربي.
- 19- زرواتي م. (2007) مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية الجزائر دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع.
- 20- صبحي م. (1991). المقياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية القاهرة : دار الفكر العربي.
- 21- محمود ق بن. (1998). مبادئ الإحصاء في التربية البدنية و الرياضية العراق : جامعة بغداد.
- 22- أحمد السيد : المعين في الإحصاء " دار العلوم للنشر و التوزيع ، الجزائر (ب.س) ، ص 34.

الاختبار القبلي و البعدي لتمرين مهارة الركوب

اختبار بعدي 2		العينة	اختبار قبلي 1		العينة
فائل	ناجح		فائل	ناجح	
X		عبد الصمد	X		عبد الصمد
	X	ابراهيم	X		ابراهيم
	X	نور الهدى	X		نور الهدى
X		اسحاق		X	اسحاق
	X	محمد امين	X		محمد امين
	X	شيماء		X	شيماء
	X	اسماعيل		X	اسماعيل
	X	فتح الله	X		فتح الله
X		عبد النور	X		عبد النور
	X	صبرين		X	صبرين
3	7	المجموع 2	6	4	المجموع

جدول رقم 16 يبين نتائج الاختبار القبلي و البعدي لتمرين مهارة الركوب

الاختبار القبلي و البعدي لتمارين القفز على الحاجز

اختبار بعدي 2		العينة	اختبار قبلي 1		العينة
فائل	ناجح		فائل	ناجح	
X		عبد الصمد	X		عبد الصمد
	X	ابراهيم		X	ابراهيم
	X	نور الهدى	X		نور الهدى
	X	اسحاق		X	اسحاق
	X	محمد امين	X		محمد امين
	X	شيماء		X	شيماء
	X	اسماعيل	X	X	اسماعيل
	X	فتح الله	X		فتح الله
X		عبد النور	X		عبد النور
	X	صبرين		X	صبرين
3	7	المجموع 2	6	4	المجموع

جدول رقم 17 يبين نتائج الاختبار القبلي و البعدي لتمارين القفز على الحاجز

الاختبار القبلي و البعدي لتمارين (الثقة)

اختبار بعدي 2		العينة	اختبار قبلي 1		العينة
فائل	ناجح		فائل	ناجح	
	X	عبد الصمد		X	عبد الصمد
	X	ابراهيم	X		ابراهيم
	X	نور الهدى		X	نور الهدى
X		اسحاق	X		اسحاق
	X	محمد امين	X		محمد امين
	X	شيماء		X	شيماء
	X	اسماعيل		X	اسماعيل
	X	فتح الله	X		فتح الله
X		عبد النور	X		عبد النور
	X	صبرين		X	صبرين
2	8	المجموع 2	5	5	المجموع

جدول رقم 15 يبين النتائج الخام للاختبار القبلي و البعدي لتمارين الثقة .